

قسم علم المكتبات

تخصص تسيير ومعالجة المعلومات

مذكرة ماستر تحت عنوان

تصور مقترح برامج التنشيط الثقافي المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية ورقلة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذ

• د. أولم خديجة

من إعداد الطلبة

• بوسته فاطيمة الزهراء

يوسف لكحل

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. طالب فطيمه	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا
د. أولم خديجة	أستاذ محاضر (أ)	مشرفا ومقررا
شفرور عائشة	أستاذ مساعد (أ)	عضوا ممتحنا



شكر وتقدير

أولا الحمد لله الذي بنعمته
تمت الصالحات، نشكر الله
العلي القدير

لأنه أنعم علينا بنوره
ليضئ طريقنا وقد رنا على
إتمام هذا العمل.

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان
الجميل للأستاذة الفاضلة
" أولم خديجة " على صبرها

وعلى كل ما قدمته لنا من
نصائح وتوجيهات خلال فترة
إعدادنا لهذه المذكرة



إليك منا كل التقدير
والاحترام والامتنان، ونتقدم
بجزيل الشكر

الى أعضاء لجنة المناقشة
الموقرة

كما نشكر كل من ساعدنا
وتوجه لنا بكلمة طيبة

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد
لله الذي أنار طريقي وكان لي
خير عون أهدى هذا العمل
المتواضع الى فقيدة قلبي الى
الاسم الذي افتقده اليوم
"جدتي" يا وردة من ورود
الجنة " رحمك الله "

الى اليد الطاهرة التي أزالتي
من أمامنا أشوك الطريق ورسمت
المستقبل بخطوط من الأمل
والثقة، الى الذي لا تفيه
كلمات الشكر والعرفان الى
مثالي الأعلى وقدوتي في الحياة
"أبي الحبيب" أطال الله عمره
وألبسه ثوب الصحة والعافية
الى ملاكي في الحياة الى معنى
الحب والحنان الى بسمه الحياة

الإهداء

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله خاتم
الأنبياء والمرسلين أما بعد

نحمد المولى عز وجل على توفيقه على
إتمام هذا البحث العلمي .

أتقدم بإهدائي هذا الى الوالدين
الكريمين لكحل خالد ولكحل سعيدة

اللذان لم يبخلوا علي

دعائهم في صلاتهم جزاهم الله خير

الجزاء، وكذلك الى إخوتي وعلى رأسهم

رضوان الذين كانوا

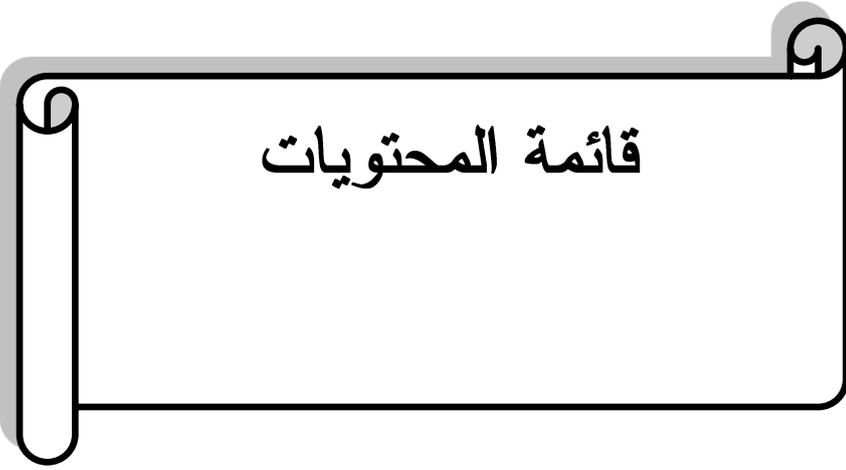
خير سندا لي والى كل عائلة لكحل وكل

سكان قوق بتقرت .

كما لا أنسى المشرفة خديجة أولم التي

لم تبخل علينا ولو س، والى كل أساتذة

جامعة العربي التبسي تبسة وخاصة كلية



قائمة المحتويات

قائمة المحتويات:

الصفحة	قائمة المحتويات
	الشكر والعرفان
	الإهداء
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	مقدمة
	الفصل المنهجي
02	الإشكالية الدراسة
03	تساؤلات الدراسة
04	أسباب اختيار الموضوع
04	أهمية الدراسة
04	اهداف الدراسة
05	منهج الدراسة
05	حدود الدراسة
05	حدود الموضوعية
05	الحدود البشرية
05	الحدود الزمنية
06	أدوات جمع البيانات
06	المقابلة
06	الملاحظة

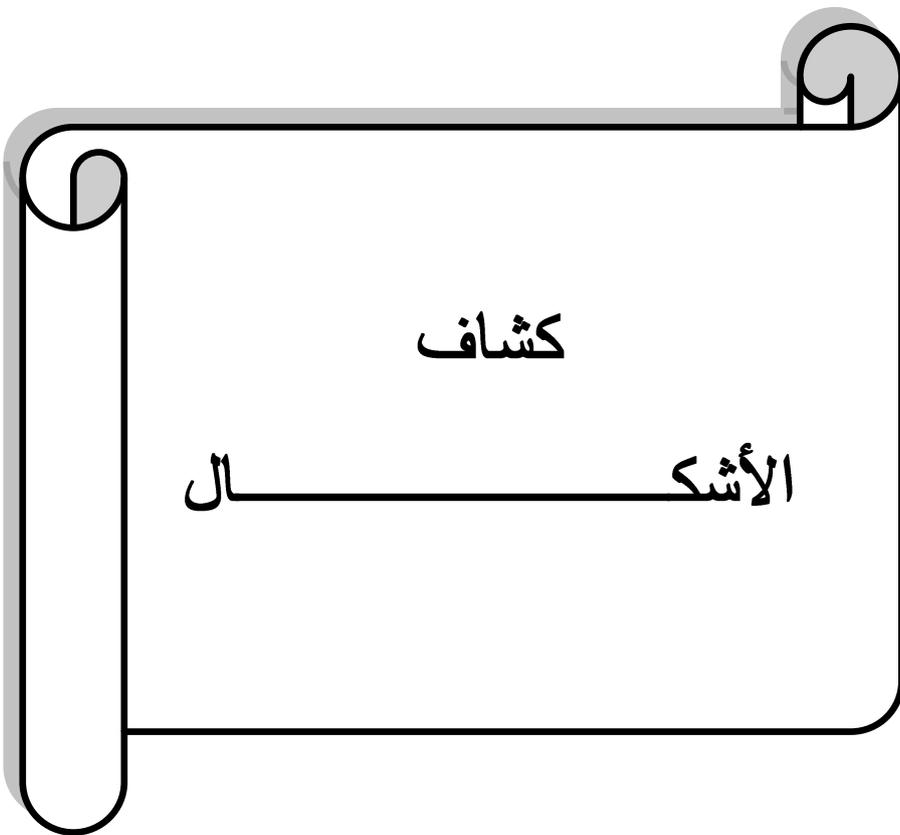
06	الدراسات السابقة
الفصل الأول: ماهية المكتبات العامة	
11	مفهوم المكتبات العامة
12	خصائص المكتبة العامة
13	أنواع المكتبات العامة
15	أقسام المكتبة العامة
16	أهمية المكتبة العامة
16	أهداف المكتبة العامة
19	وظائف المكتبة العامة
19	خدمات المكتبة العامة
22	إقامة النشاطات
الفصل الثاني: التنشيط الثقافي في المكتبات العامة	
25	مفاهيم وأساسيات حول التنشيط الثقافي
25	مفهوم التنشيط
26	مفهوم الثقافة
26	مفهوم التنشيط الثقافي في المكتبات العامة
27	خصائص التنشيط الثقافي في المكتبات العامة
27	مكونات التنشيط الثقافي في المكتبات العامة
28	أنواع الأنشطة الثقافية في المكتبات العامة
32	أهمية التنشيط الثقافي في المكتبات العامة
32	أغراض التنشيط الثقافي في المكتبات العامة
33	متطلبات التنشيط الثقافي في المكتبات العامة
37	صفات المنشط الثقافي العامل في المكتبات العامة

<p>الفصل الثالث: البرامج المقترحة للنشاطات الثقافية للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية ورقلة</p>	
41	التعريف بمكان الدراسة
41	تعريف المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بورقلة
41	موقع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بورقلة
41	إمكانيات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ورقلة
41	الإمكانيات المادية
44	الإمكانيات البشرية
45	الإمكانيات التكنولوجية
45	الإمكانيات الوثائقية
49	الخدمات المقدمة في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بورقلة
53	العمليات الفنية والتقنية
55	التنشيط الثقافي الحالي في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بورقلة
56	مقترح النشاطات الثقافية في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية
56	نشاطات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية
61	علاقات المكتبات بالمؤسسات والهيئات المحيطة بها
61	البرنامج المقترح للتنشيط الثقافي في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بورقلة
	نتائج الدراسة
	خاتمة
	الملاحق
	القائمة البيبلوغرافية

كشاف الجداول

كشاف الجداول

رقم الجدول	العنوان الجدول	صفحة الجدول
01	التجهيزات	42
02	عدد الموظفين في المكتبة	44
03	نسب العمل ببرنامج تسيير المكتبات	45
04	الرصيد الوثائقي	45
05	الاقتناءات الجديدة	46
06	الهبات والهدايا	47
07	توزيع حصص من الكتب	47
08	عدد المنخرطين في المكتبة	48
09	الإحصائيات الخاصة برواد المكتبة والإعارة الخاصة بالكبار	51
10	الإحصائيات الخاصة برواد مكتبة الطفل والإعارة	51
11	بعض نشاطات المكتبة	56

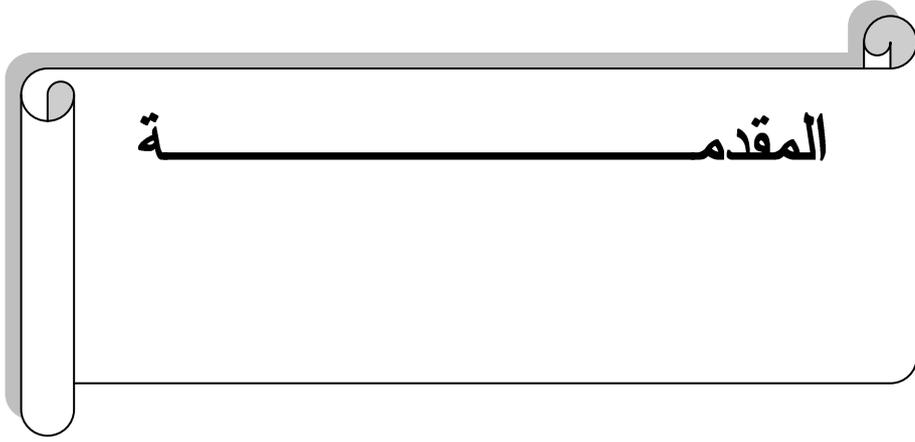


كشاف

الأشكال

ال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
44	عدد المترددين على فضاءات المطالعة	01
48	نسبة المنخرطين بالمكتبة حسب الفئات	02
49	نسبة المنخرطين بالمكتبة حسب الجنس	03
50	نسبة الإعارة الداخلية للكبار والأطفال	04
50	نسبة الإعارة الخارجية للكبار والأطفال	05
54	الواجهة الرئيسية لوحدة الفهرسة	06
55	سجل الجرد	07



المقدمة

مقدمة

تعتبر المكتبات العامة دعامة أساسية لتقدم العلمي والحضاري ومرآة تعكس تاريخ الشعوب وأنماط معيشتها وحضارتها، ومورثها الثقافي وانجازاتها على مر العصور في مختلف مجالات المعرفة وتؤدي دور حيويًا في تطوير قدرات أبناء المجتمع ونشر القيم التقدمية والوعي الثقافي وتعليم وتربية الأجيال لتأخذ دورها في بناء المجتمع وتحقيق تقدمه وازدهاره على اعتبارها مؤسسات ثقافية وعلمية ومركز إشعاع فكري وجامعات لشعب يحفظ فيها التراث الفكري والثقافي والحضاري والإنساني وتعمل على تنظيمه ليكون في خدمة القراء والباحثين لمختلف الأعمار والطبقات الاجتماعية والمهنية ولجميع المواطنين دون تفرقة أو مقابل مما يساعدهم في مواصلة التعلم واكتساب المعرفة وتنقيف أنفسهم ومتابعة التطورات في مجتمعاتهم والمجتمعات والحضارات الأخرى .

ولعل أكبر وأهم استثمار يضمن للمكتبات العامة استمراريتها ووجودها ويسمح لها بالحفاظ على روادها وجذب مشتركين جدد للاستفادة منها هو تنظيم النشاطات الثقافية التي تعتبر عامل جذب واستقطاب قوي لمختلف فئات المجتمع ، فتنظيم النشاطات أو ما يعرف بالتنشيط الثقافي أصبح من بين الضروريات الأساسية في المكتبات العامة وبالتالي أصبح التنشيط الثقافي شيء لازم لعمل المكتبي الى ان نجاح أي نشاط أو خدمة مهما كانت طبيعتها تستلزم مجموعة من المتطلبات والإمكانيات المادية والبشرية كما ان للمكتبي دور مهم باعتباره عنصر ومكون أساسي من مكونات المكتبة حيث يساهم في تفعيل وإنجاح الحركة الثقافية والتنشيط الثقافي في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية .

فالتنشيط الثقافي ماهو إلا طريقة لمنح الحياة وإحياء حركية المكتبات في مجال التعليم، الثقافة، الترفيه، الإعلام، التكوين الفكري ولحفظ وتنمية المجموعات والخدمات والتوعية بأهمية الكتاب والوثائق في حياة كل الأفراد من اجل الارتقاء بقطاع القراءة والمطالعة والتنمية الثقافية.

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان تصور مقترح برامج التنشيط الثقافي في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية ورقلة ومن خلال الدراسة الميدانية في المكتبة وذلك من اجل تسليط الضوء على ماهية المكتبات العامة وعلى النشاطات الثقافية داخلها حيث تم تقسيم هذه الدراسة الى شقين يتضمن الشق الأول الإجراءات المنهجية للدراسة بينما اشتمل الشق الثاني على ثلاث فصول وقد خصص الفصل الأول لماهية المكتبات العامة أما الفصل الثاني خصص لنشاطات الثقافية في المكتبات العامة بينما خصص الفصل

الثالث للجانب التطبيقي أو الميداني للدراسة حيث ارتأينا أولاً إلى التعريف بمكان الدراسة وهي المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد التيجاني بورقلة مع ذكر إمكانياتها وخدماتها والعمليات الفنية والتقنية الموجودة فيها والتنشيط الثقافي فيها وأهم نشاطاتها الثقافية المبرمجة فيها وأهم علاقاتها مع المؤسسات المحيطة بها وفي الأخير ذكر التصور المقترح من طرفنا للبرامج للتنشيط الثقافي لهذه المكتبة وأهم النتائج المحصل عليها.

ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من المراجع الني تناولت الموضوع بشكل خاص أو لامست جانبا من جوانبه، ونذكر على سبيل المثال لا الحصر مقال: مهارات المكتبي في التنشيط الثقافي لمكتبات المطالعة العمومية، شباحي مهدي، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، مجلة العلوم الإنسانية ومداخلة: أنواع النشاطات الثقافية في المكتبات العمومية، أولم خديجة، الملتقى الثالث حول المكتبة والكتاب ومن الصعوبات التي واجهتنا في دراستنا: قلة مصادر المعلومات المتعلقة بالتنشيط الثقافي

الفصل المنهجي

الإشكالية

تعتبر المكتبة العامة عنصر هام وأساسي في بناء المجتمع ونشر الثقافة لما لها من دور في مساعد أفراد على التطور الثقافي والتعليمي والاجتماعي. حيث تدعم الروابط الاجتماعية بين الأفراد وتبادل الآراء فيما بينهم، تساهم بشدة في بناء وتوجيه السمات الثقافية داخل البيئة التي تنشط فيها وفضلا عن انفتاحها على الثقافات العالمية تعمل على تعزيز الثقافة الوطنية من خلال برمجة نشاطات ثقافية وقرائية تعزز الارتباط بالثقافة الوطنية لمستفيديها. وهذه النشاطات تكون متنوعة من حيث التغطية والمدة الزمنية لبرمجتها والتي تهدف كلها إلى جعل المكتبة العامة مؤسسة حيوية على مدار السنة وتتمثل هذه النشاطات، محاضرات لقاءات، قراءات في كتب، معارض، مسرح، سينما، استضافة مؤلفين... وان تكون المكتبة نشطة يعني إن مجموعاتها تستغل من طرف المستفيدين عبر هذه النشاطات التعريفية بها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

تشكل المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية وملحقاتها في الجزائر فضاء عمومي يساهم في تأطير الحراك الاجتماعي و الفكري في اطار سياسة ثقافية تم إنتاجها لتحقيق التنمية المستدامة. فهي مؤسسات تشرف عليها وزارة الثقافة، بهدف ترقية وبعث المطالعة العمومية في فضاءات مخصصة لكافة المستفيدين دون استثناء، ومواكبة التطورات الحاصلة اليوم باعتبارها مكان للتعايش، مكان مرجعي، فضاء للتعلم ولحرية ممارسة الميولات الثقافية.

تنشط هذه المكتبات على المستوى الوطني وفق برامج متنوعة موجهة للكبار والصغار مما يساهم في استقطاب الأفراد بشكل جميل يضمن لهم الثقافة والتعلم والترفيه لاسميا في المناطق التي تفتقر لمؤسسات ثقافية ترفيهية واجتماعية كالمناطق الداخلية والجنوبية. في هذا السياق في الجنوب الجزائري نجد مكتبات المطالعة العمومية الرئيسية تعمل جاهدة من اجل تحريك المشهد الثقافي والأدبي واستقطاب الأفراد وفق نشاطات وخدمات تلائم كل فئة من الفئات التي تقصدها. ومن بين المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية في الجنوب الجزائر نجد المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية ورقلة التيجاني محمد التي تم إنشائها في 22 جانفي 2005 تسطر برنامج ثقافي

سنوي يقدم من خلاله العديد من النشاطات الثقافية كالمسابقات الفكرية ومنافسات تلخيص الكتب وتقديم الكتب وفق مناسبات وطنية ودينية، التشجيع للصغار على الكتابة وتنشيط ورشات لتعلم اللغات الأجنبية. نشاطات هذه المكتبة لا تتوقف داخل مقرها وانما تمتد خارجه في اطار علاقاتها مع مؤسسات وهيئات في محيطها. ولعل أهمها: المؤسسات التربوية والتعليمية والاجتماعية، الجامعة، الجمعيات... وحتى المؤسسات العقابية وإعادة الادماج. تبعا لعلاقات المكتبة بهذه المؤسسات وأخرى يمكن ان تؤسس لنشاطات قيمة للطرفين. وعليه نقترح في دراستنا هذه تصور لبرنامج نشاطات ثقافية تربوية تعليمية واجتماعية وحتى ترفيهية بناء على علاقات المكتبة لمؤسسات موجودة في محيطها ومنه يمكن طرح الإشكال التالي: ماهي النشاطات الثقافية التي يمكن ان تبرمجها المكتبة بناء على علاقاتها مع محيطها(الشركاء) ؟

تساؤلات الدراسة

- فيما تتمثل هذه الأنشطة الثقافية التي تقدمها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية ورقلة؟
- ما طبيعة البرامج الممكن افتراضها لتنشيط الثقافي في المكتبة ؟
- من هم شركاء المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية ورقلة؟
- من هم الشركاء الذين يمكن بناء نشاطات ثقافية معهم؟
- ماهي إمكانيات المكتبة العمومية بورقلة بمجال التنشيط؟

أسباب اختيار موضوع الدراسة

تعددت الأسباب التي دفعتنا لدراسة الموضوع فمنها الموضوعي المتعلق بحاجة التخصص لهذا النوع من الدراسات ومنها الشخصي المرتبط باهتماماتنا التي يمكن أن نوجزها في النقاط التالية:

الأسباب الموضوعية

- التعريف بالنشاطات الثقافية داخل المكتبة.
- قلة وجود دراسات مماثلة.
- المساهمة في إثراء الدراسات حول الموضوع.
- توسيع شبكة نشاطات المكتبة من خلال علاقاتها مع مؤسسات وهيئات في محيطها.

الأسباب الذاتية

- إحساسنا بأهمية الموضوع وضرورة معالجته واقعيا.
- الرغبة الشخصية في إجراء هذا النوع من الدراسة.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة ضمن أهمية المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية كمؤشر مهم من مؤشرات التنمية الثقافية، وتزداد أهميتها من خلال مجموعة من الأنشطة الثقافية التي تنظمها المكتبة، فهذا الجانب الايجابي له دور كبير جدا في تطوير وتزويد رواد المكتبة بالمعلومات والمعرفة التي تزيد في قدراتهم وكفاءاتهم ومهاراتهم الفنية والعلمية.

أهداف الدراسة

تهدف دراستنا إلى معرفة البرنامج السنوي للنشاطات الثقافية للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية ورقلة ومعرفة أيضا المؤسسات التي تنشط معها، ومن ثم تقديم تصور مقترح للنشاطات ثقافية جديدة، وإضافة نشاطات تساهم في استقطاب المستفيدين واقتراح كيفية توسيع علاقات المكتبة مع المؤسسات الحالية والمستقبلية بشكل يثري النشاط الثقافي للمكتبة والذي يدفع قدما بتشجيع القراءة وتحريك المجموعات الوثائقية ومنه استقطاب جمهور أكبر للمكتبة.

منهج الدراسة

نتطرق أولاً إلى تعريف المنهج الذي هو عبارة عن مجموعة من الإجراءات المتبعة في دراسة الظاهرة وهو باعتباره الطريقة التي يتبعها الباحث للوصول إلى المعلومة أو نتيجة معينة ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي الذي يعد منهج علمي يقوم أساساً على وصف الظاهرة محل البحث والدراسة.

حدود الدراسة

تتلخص في أربع حدود رئيسية:

الحدود البشرية

تتمثل في الكادر المسير للمكتبة الذي أجرينا معه المقابلة خلال الدراسة الاستطلاعية ليزودنا بمعلومات حول نشاطات المكتبة الحالية وعلاقات المكتبة بمحيطها.

الحدود المكانية

ونقصد به المكان الذي أجريت فيه دراستنا هو المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية ورقلة.

الحدود الموضوعية

تصور يتمثل في مقترحات برامج نشاطات ثقافية للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية ورقلة.

الحدود الزمنية

وتتلخص في المدة التي استغرقتها في إعداد الدراسة حيث تم اختيار الموضوع خلال شهر نوفمبر وبعدها استغرقتنا شهر ونصف لضبط الإشكالية بناءً على قراءات في الدراسات السابقة

والدراسة الاستطلاعية التي أجريناها من خلال زيارة المكتبة المعنية بالدراسة، ثم مباشرة بعد إعداد خطة الدراسة نفذنا الجانب النظري خلال شهرين وبعدها الدراسة الميدانية المتمثلة في تحليل المعلومات الموجودة واقتراح تصورنا واستغرق الأمر 3 أشهر.

أدوات جمع البيانات

المقابلة

هي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة من الأشخاص تطرح من خلالها الأسئلة وتتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة وهي من أبرز الأدوات المستعملة في جمع مختلف المعلومات تعتمد على الأسلوب اللفظي وقد استعملنا هذه الأداة الإجراء مقابلة مع أمين المكتبة بهدف الحصول على المعلومات خاصة المكتبة خلال الدراسة الاستطلاعية .

الملاحظة

كما اعتمدنا أداة الملاحظة إلى جانب المقابلة بحيث تقدم هذه الأخيرة معلومات موثوق بها مما يزيدنا أكثر قيمة وموضوعية وتعرف الملاحظة بأنها: توجيه الحواس والانتباه إلى ظاهرة أو مجموعة من الظواهر رغبة عن الكشف عن صفاتها وخصائصها بهدف الوصول إلى كسب معرفة جديدة عن تلك الظاهرة، حيث اعتمدنا في دراستنا على الملاحظة بمشاركة حيث يكون الباحث عضوا مشاركا في أي نشاط يمارس في ميدان الدراسة والذي له علاقة بالموضوع

الدراسات السابقة

ومن خلال اطلعنا على مجموعة من الدراسات التي لها علاقة بموضوعنا توصلنا إلى تحديد عدد منها ذو علاقة قريبة بموضوعنا نوضحها كمايلي:

الدراسة الأولى (بعنوان واقع التنشيط الثقافي في المكتبات العامة لمؤلفها بطاهر حكيم،

العجال حليلة 2017)

دراسة تقدمت بها الطالبتان لنيل شهادة الماستر تحت عنوان واقع التنشيط الثقافي في المكتبات العامة بجامعة مستغانم والتي تمحورت حول إشكالية ما واقع التنشيط الثقافي في المكتبات العامة بشكل عام والمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مستغانم، الدكتور مولاي بلحميسي نموذجاً، حيث كانت عبارة عن شقين، تناول الشق الأول الإجراءات المنهجية للدراسة، بينما إشمئ الشق الثاني على ثلاثة فصول حيث خصص الفصل الأول معالجة إشكالية المكتبات العامة ودورها في تثقيف روادها، أما الفصل الثاني كان عبارة عن دراسة شاملة وتعريفية للمكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية، حيث أسفرت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: إن المكتبة تقدم نشاطات ثقافية على مدار السنة لكن هذه النشاطات لم تكن متنوعة إلى حد كبير وذلك لغياب بعض الأنشطة.

نقاط تشابه بين هذه الدراسة ودراستنا:

• قدمت دراسة شاملة وتعريفية للمكتبات الرئيسية للمطالعة.

• إتباع نفس منهج الدراسة.

نقاط الاختلاف مع دراستنا:

• اختلاف المكان والزمان مع دراستنا.

وأفادتنا هذه الدراسة في:

• الإطار النظري خاصة في الفصل الثاني المتعلق بالتنشيط الثقافي في المكتبات العامة.

الدراسة الثانية (بعنوان النشاطات الثقافية في المكتبات العامة لمؤلفها حاج

عتو، سعاد 2015)

تهدف دراسة هذه المذكرة إلى التعرف على النشاطات الثقافية في المكتبات العامة من خلال دراسة ميدانية للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ولاية شلف وفاعلية هذه الأنشطة وتلبيتها

حاجيات مجتمعها من المستفيدين، وذلك باستخدام المنهج الوصفي والاستبيان والمقابلة كأداتي بحث وأسفرت هذه الدراسة على عدة نتائج أهمها التنوع في النشاطات الثقافية المقامة بالمكتبة، وبالمقابل غياب نوعين من النشاطات الرحلات الترفيهية والعروض المسرحية وهذا ما أثر على تلبية حاجياتها من المستفيدين.

نقاط التشابه مع دراستنا:

• تعريف بالنشاطات الثقافية في المكتبات العامة.

• استخدام نفس المنهج الذي استعملناه في دراستنا.

نقاط الاختلاف مع دراستنا:

• استعمال المقابلة والاستبيان كأداتي بحث أما في دراستنا استخدمنا أداة المقابلة فقط.

وأفادتنا هذه الدراسة في:

• الحصول على معلومات حول الأنشطة الثقافية في المكتبات العامة.

الدراسة الثالثة

(بعنوان نشاطات مكتبات المطالعة العمومية ودورها في تنمية القراء لدى تلاميذ المدارس

محمد الطيب 2019)

تهدف الدراسة إلى معرفة أهمية المكتبات العامة ونشاطاتها في تنمية القراءة لدى تلاميذ المدارس والوقوف على مدى متابعة هذه الأخيرة لفئة المتدرسين ومدى تسخير موظفيها ومصادر معلوماتها ونشاطاتها المختلفة وذلك لتلبية رغبات هذه الفئة وتحديد حاجياتهم والعمل على إشباعها بالكم والكيف في الوقت المناسب وكذلك تحقيق المكتبة الأكبر عدد من المنخرطين والمستفيدين بالإضافة إلى قيامه بدراسة ميدانية بالمكتبة العمومية لولاية بسكرة وذلك باستخدامه المنهج الوصفي المعتمد أسلوباً لإحصاء والتحليل وذلك بحساب إحصائيات خاصة بفئة

المتدرسين ومعرفة مدى انخراطهم وتوافدهم وإعارتهم داخل هذه المكتبة، ومدى توجيه المكتبة لنشاطاتها نحوى هذه الفئة.

وهناك نقاط تشابه لهذه الدراسة مع دراستنا:

•التعريف بأهمية الأنشطة الثقافية في المكتبات العامة.

•استعمال نفس المنهج.

نقاط الاختلاف مع دراستنا:

•الاعتماد على فئة معينة وهم تلاميذ المدارس على عكس دراستنا التي تعتمد على جميع

الفئات من المستفيدين.

•اختلاف مكان الدراسة.

وأفادتنا هذه الدراسة في:

•إطراء الجانب النظري المتعلق ببيان أهمية المكتبات العامة

الفصل الأول

ماهيّة

المكتبات

تمهيد

لقد كانت المكتبات العمومية أداة للمعرفة والتعلم والتثقيف واكتشاف المواهب...، باعتبار أن التعليم عملية مستمرة ودائمة، وأن المواطن الصالح هو الذي يشارك في تقدم مجتمعه انطلاقاً من حرصه على التواصل مع الكتاب والمكتبات والثقافة العامة... وعليه سنعرض في هذا الفصل ماهية المكتبات حيث سنوضح مفهومها وأنواعها وأقسامها وخدماتها.

1. مفهوم المكتبات العامة

عرفت المكتبات العامة عند الكثير من المختصين في مجال المكتبات بعدة تعاريف مختلفة كل حسب الزاوية التي يراها. والمكتبة العامة في تعريفها البسيط "هي المكتبة التي تقدم خدماتها لجميع فئات المجتمع¹ فهي جامعة للشعب تهب العلم لكل من يقصدها وتهتم بجميع مجالات المعرفة. ويعرفها الدكتور "محمد ماهر" على أنها "مكتبة مخصصة للجمهور بشكل عام وكل يقصدها الجميع دون استثناء، وينظر إليها الآن على أنها مؤسسة ثقافية ويقصدها المواطنون على اختلاف أعمارهم وأجناسهم وثقافتهم للقراءة والبحث والاطلاع.

وبتوافق هذا التعريف مع ما قدمه حشمت قاسم حيث يؤكد على أنها " المكتبة التي تقدم خدماتها لجميع فئات المجتمع استثناء بغض النظر عن السن أو الجنس أو اللون أو الدين أو الاتجاه السياسي أو المستوى التعليمية أو الثقافي وتهتم بجميع مجالات المعرفة"².

هذه التعاريف تؤكد صفة العمومية المرتبطة بالجمهور العام الذي يقصدها أي جميع فئات الجمهور دون تمييز وهو ما يؤكد بيان اليونسكو الصادر عام 1994:³ المكتبة العامة هي مركز المعلومات المحلي الذي يضع كل أنواع المعارف والمعلومات مباشرة في متناول المنتفعين بها (المستفيدين)، وتقدم خدماتها للجميع بغض النظر عن السن والجنس والمستوى الثقافي والمهني.

¹قاسم حشمت ، مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات .القاهرة : دار غريب (د.ت).ص 102 .

²حمادة ،محمد ماهر .مدخل إلى علم المكتبات . بيروت: مؤسسة الرسالة ، 1981.ص 48 .

³بيان اليونسكو للمكتبات العامة 1994 . تمت زيارة الصفحة يوم : 10 / 03 / 2022 . موجود على الرابط

<https://www.ifla.org/files/assets/publib-libraries/publications/pl-manifesto/pl-manifesto-ar.pdf>

وخاصية العمومية تمتد لتشمل المسؤول على تأسيسها وتمويلها كما يوضحه تعريف الموسوعة العالمية لعلوم المكتبات والمعلومات للمكتبات العامة "المكتبة العامة هي المكتبة التي تعتمد على التمويل العام من المنفعة العامة ولهذا فهي تقوم بجمع المعلومات والمعرفة والإنتاج الفكري الذي يفرزه العقل البشري وحفظه وتنظيمه واسترجاعه وبنه وتوصيله".¹

إن هي مكتبة تابعة للقطاع العام موجهة للعامة بهدف تأدية دورها كمركز لرفع المستوى العلمي والفني والمهني للعمال والفنيين، ويتم ذلك بطريقتين: الأولى تقديم المواد التي تحتاجها مثل هذه المواضيع وجعلها ميسرة للباحثين والثاني عن طريق المعارض وما تصدره من نشرات وما تعرضه من أفلام توجيهية وإرشادات.²

اليوم ومع ما تقدمه للمجتمع في جميع المجالات الثقافية والاجتماعية والتربوية والتعليمية يمكن تعرف على أنها " مؤسسة الثقافية والاجتماعية والتي تجمع مصادر المعرفة وتيسرها كي ينفع بها الجمهور حيث يقصدها المواطنون على اختلاف أعمارهم وثقافتهم بهدف القراءة والبحث والاطلاع واستغلال أوقات الفراغ".³

ومن خلال هذه التعاريف نستنتج أن المكتبة العامة هي مؤسسة ثقافية اجتماعية تربوية وتعليمية للجميع ومرفق مهم من مرافق المجتمع الثقافية وذلك لما تقدمه من خدمات متنوعة لمختلف فئات العمريّة البشرية من أجل تحقيق التنمية المستمرة.

2. خصائص المكتبة العامة

تتميز المكتبة العامة بمجموعة من الخصائص لها دور كبير في نجاحها ووفود الرواد إليها وتمثلت هذه الخصائص فيما يلي:⁴

- ✓ المكتبة العامة تقدم خدماتها لجميع الفئات العمريّة البشرية والثقافية دون تمييز.
- ✓ المكتبة العامة تقدم خدماتها بالمجان بصفة عامة كما تضم مختلف المواد المعرفية.

1International Encyclopa of Information and library science. London :routdge 1997.p5.

²حمادة، محمد ماهر .المرجع نفسه .ص 50

³دنيا سعد، أحمد.مكتبات الأطفال، قسم مكتبات كلية الآداب جامعة الزقازيق ص 180.

⁴المدادحة، أحمد نافع.أنواع المكتبات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2011،ص 47

- ✓ خدمات المكتبة العامة ليست محدودة في الإفادة من أرصدها فقط وإنما كذلك بتنشيط المحلي للمجتمع وتفعيله وتحقيق الانسجام الاجتماعي.
 - ✓ تركز على جميع أنواع المعرفة البشرية.
 - ✓ تجلب الرواد إليها وذلك لما تقدمه من أنشطة وبرامج تثقيفية متنوعة.
- إذا المكتبة العامة بتميزها بهذه الخصائص تكتسب أهمية وقيمة كبيرة في المجتمع كما تشكل نقطة قوتها في نجاحها.

3. أنواع المكتبات العامة

إن القوانين والثقافات لكل فئات المجتمع تضمن تاريخ الأمم باستخدام المكتبات العمومية سواء كانوا أطفال أو رجالاً أو نساء، بعض النظر عن أعمارهم أو مستوياتهم العلمية، لذلك تنوعت المكتبات العمومية وتعددت وظائفها وطابع خدماتها كي تصل إلى جميع المواطنين من خلال:

1. فتح فروع جديدة ومكتبات فرعية.
2. استخدام نظام المكتبات المتنقلة .
3. إنشاء مكتبات الأطفال.¹

3.1. المكتبات الفرعية

إن الغرض الرئيسي من إنشاء المكتبات الفرعية هو توفير وإيصال الخدمة إلى المستفيدين، الذين يصعب عليهم الوصول إلى المكتبة العمومية الرئيسية المركزية، بالإضافة إلى توفير الوقت والجهد. الذي استوجب إقامة فروع كافية للمكتبة الرئيسية لتصل إلى أكبر من المستفيدين، وإن تقام هذه الفروع في الأحياء المكتظة سكانياً، ويمكن أن تكون المكتبة الفرعية ذات موقع مناسب بمجموعات جيدة وأثاث مناسب، وتفتح أبوابها ساعات ملائمة. ويعمل بها موظفون مؤهلون، وتأتي مصادر المكتبة الفرعية عادة من المكتبة المركزية مباشرة، ولضمان الاختيار السليم لا بد من إجراء دراسة سابقة للمجتمع المحلي للتعرف على حاجاته واهتماماته، كما يجب أن تكون هذه المجموعات مرنة وغير ثابتة من خلال تبادلها في شكل دوري مع المركز الرئيسي والفروع الأخرى، ويعد أمين المكتبة المؤهل والقادر على إقامة العلاقات الطيبة

¹ حمادة، محمد ماهر . القاسمي، علي . تنظيم المكتبة المدرسية . بيروت : مؤسسة الرسالة ، 1996 . ص 35.

مع مختلف أطراف المجتمع المحلي شرطاً لنجاح المكتبة الفرعية في أعمالها وخدماتها، ولهذا يفضل إن يعمل في المكتبة الفرعية عدد من المكتبيين المتدربين على العمل في هذا النوع من المكتبات.¹

2-3 مكتبات الأطفال

يمكن لمكتبات الأطفال أن تكون قسماً أو جناحاً في المكتبات العمومية على الرغم من أنها بدأت في الآونة الأخيرة مستقلة عنها كما هو الحال بمكتبات رياض الأطفال والجمعيات والمؤسسات ذات العلاقة بالطفولة، وقد انتشرت مكتبات الأطفال مع بداية النصف الثاني من هذا القرن كنتيجة طبيعية لسببين رئيسيين هما:²

- 1- غزارة مكتبات الأطفال ومختلف أشكالها وموضوعاتها.
- 2- شعور المهتمين بحياة الطفل وأهمية الطفولة كمرحلة متميزة في حياة الفرد وتهدف إلى:
 - توفير الكتب المناسبة للأطفال.
 - خلق الجو المناسب للمطالعة والتسلية.
 - تعريف الطفل بالمكتبة وكيفية المحافظة عليها والاستفادة منها وتطوير قدراته.

3.3 المكتبات المتنقلة

تعد المكتبات المتنقلة من البدائل التي يمكن للدولة توفيرها في حالة عدم وجود مكتبات عامة في بعض المناطق النائية حتى يتسنى وصول المواد القرائية للقراء. والمكتبة المتنقلة عبارة عن سيارة مملوءة بالكتب والقصص والمجلات والصحف وقد تعددت أشكالها تبعاً للبيئة التي تخدمها، ووظيفة المكتبة المتنقلة هي إتاحة الفرصة للقراء للإطلاع لكل من تمنعهم ظروفهم عن الذهاب إلى المكتبات العمومية الثابتة في المدينة أو القرية أو الحي وتتنقل إليهم هذه الخدمات أينما وجدوا.³

4.3 أنواع أخرى للمكتبات العامة

1.4.3 مكتبات النوادي

¹بن دومة ثورية ، دراجي زينب: الخدمات الفنية في المكتبة العامة :دراسة ميدانية بمكتبة بلدية تقرت ، 2011 ص 17

²المدادحة ، أحمد نافع المرجع السابق ص 59-62

³الحفاوي، وليد سالم محمد . المكتبات ومتاحف الأطفال من التقليدية إلى الرقمية عمان : دار الفكر ناشرون وموزعون 2010.ص 47

وهي منتشرة بشكل كبير في مختلف النوادي الرياضية أو الاجتماعية على اختلاف اهتمامات هذه الأخيرة من أجل خدمة وتلبية الحاجيات الوثائقية للأعضاء النوادي.

2.4.3. مكتبات دور الشباب

هي تلك المكتبات التي تتواجد بدور الشباب في مختلف البلديات وتعمل على تقديم خدمات وعروض مناسبة لاهتمامات الشباب وكل ما هو متعلق بهم.

3.4.3. مكتبات الأحياء

هي مكتبات ذات حجم صغير وتتواجد داخل الأحياء السكنية يؤسسها سكان الحي في الأغلب تحت وصاية لجنة الحي وتقدم خدماتها لسكان الحي دون تمييز.

4.4.3. المكتبات العمومية المركزية

تتواجد على مستوى المدن الكبرى ومراكز الولايات وتتكون من عدة مكتبات¹ ومنها على سبيل المثال مكتبات المطالعة العمومية في الجزائر متمثلة في المكتبات الرئيسية في مقرات الولايات وملحقاتها في البلديات التابعة لكل ولاية.

4. أقسام المكتبة العامة

المكتبة العامة منارة ثقافية واجتماعية رفيعة الهمة في المجتمعات الحديثة من منطلق إتاحتها الوصول إلى المعارف والمعلومات من خلال تعاون مجموعة من الأقسام في هذه المهمة وتظهر هذه الأقسام كلما كانت المكتبة ذات حجم متوسط أو كبير وتتمثل فيما يلي:

1.4. قسم التزويد

يقوم هذا القسم بتوفير مختلف أوعية المعلومات كالكتب، الدوريات، قواعد البيانات والمواد السمعية البصرية، متبعا في ذلك مختلف السبل التزويد المعروفة كالشراء والاشتراك والإهداء والتبادل والإيداع بهدف تنمية مقتنيات المكتبة لضمان وجود مجموعة متوازنة من مصادر المعلومات إضافة إلى القيام بعمليات تسجيل المواد المكتبية.

2.4. قسم المعالجة الفنية

¹عليان ربحي مصطفى. المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات. عمان : دار الصفا للنشر والتوزيع ، 2014 ص 22

يقوم بالإعداد لنمو المكتبية لتيسير الوصول لهذه المواد وما تحتويه من معلومات ويشمل هذا الإعداد الفهرسة والتصنيف و التشفيف حسب القواعد والأنظمة المتبعة عالميا معتمدا في ذلك القواعد العلمية.

3.4. قسم الخدمات المستفيدين

يعد هذا القسم حلقة وصل بين المكتبة ومجتمع المستفيدين علما بان القسم يقدم سائر الخدمات المكتبية والمعلوماتية والإجابة على استفسار الرواد، وإرشاد وتدريب المستفيدين على حسن استخدام المكتبة ومصادر المعلومات المتوفرة فيها، وتقدم خدمات البحث في هذه المصادر للباحثين والأكاديميين والمتخصصين، لتزويدهم بأحدث الدراسات والبحوث والمعلومات والتطورات الحديثة في مجالات تخصصهم.¹

5. أهمية المكتبات العامة

للمكتبة العامة أهمية كبيرة متمثلة فيما يلي:

- ✓ نشر الأدب الشعبي وبثه في المجتمع وترغيب الأفراد بالاستفادة منه والاستمتاع به.
- ✓ القضاء على أوقات الفراغ بالقراءة وزيارة المكتبة.
- ✓ دعم المواهب البشرية وتشجيع الباحث على تطويرها وتنميتها.
- ✓ التمكين من إجراء الأبحاث العلمية وتبسيط الطرق أمام الباحث في القيام بها.
- ✓ دعم الثقافة والتشجيع على نشرها بين أفراد المجتمع الواحد وذلك من خلال إقامة معارض الكتب، وعقد الندوات والمحاضرات بالمواضيع التي تشغل الشارع الوطني.²

6. أهداف المكتبة العامة

إن المكتبة العامة هي مركز الحياة الفكرية والثقافية في المنطقة التي تقوم فيها وذلك لما تسعى إليه من تحقيق الأهداف وإتاحة فرص الثقافة المستمرة لروادها ويمكن تحديد أهداف المكتبة العامة في النقاط التالية:

¹ خليفة، شعبان عبد العزيز. أوراق الربيع في المكتبات والمعلومات. القاهرة : العربي للنشر والتوزيع، 1988. ص 40.
² الحيازي، إيمان . أهمية المكتبات العامة. تمت زيارة الصفحة يوم: 12 / 03 / 2022. متاح على الخط عبر الرابط:

1.6. هدف تعليمي

المكتبة العامة تساعد في دعم التعليم النظامي في مختلف مستوياته حيث تعمل على تقديم خدمات للطلاب بالمدارس والجامعات حيث تجعل التعليم المدرسي والجامعي أكثر نضجا وممارسة وتنوعا فهي تشارك مختلف المكتبات مثل المكتبات المدرسية والمكتبات الجامعية أهدافها ووظائفها، تعمل على جيل جديد مثقف مسلح بالعلم ويعتمده أساسا سليما لإحداث التغيرات الجذرية في المعرفة العلمية والأسلوب العلمي في التفكير، كذلك تشجيع التعليم للكبار والصغار وتمكين الطلبة من الحصول على المراجع التي تقوي موضوعات الدراسة مما لا يتيسر حصولهم عليها.¹

ولا يتوقف دورها هنا بل تساند التعليم المستمر لمن يبحث عن توفير المواد والنشاطات المساعدة كما تعمل بشكل كبير على المساهمة في محو الأمية الهجائية والثقافية من خلال الكتب المصورة لتعليم القراءة والكتابة وكتب متنوعة في مختلف مجالات المعرفة لمحو الأمية الثقافية حتى يمكن أن تؤدي المكتبات العامة رسالتها في محو الأمية الهجائية والثقافية.²

2.6. هدف ثقافي

المكتبة العامة من المؤسسات الثقافية التي تنشئها الدولة في المجتمع لتتولى تربية وتعليم وتنقيف الأطفال والشباب والشيوخ وإثراء فكر الباحثين، وهي المؤسسة القائمة على الحضارة الإنسانية بالفكرة التي تقوم عليها المكتبة العامة هي التنمية الثقافية بمفهومها الشامل العام وبهذا المعنى تعد من أهم وأشد الوسائل التي تعمل على نشر الثقافة والارتقاء بمستوى القيم في المجتمع الذي توجد فيه.³

3.6. هدف نفعي

ويتضح هذا الهدف من خلال نشر الوعي الفكري والسياسي لدى الأفراد والجماعات والهيئات حتى يكون المواطن مشاركا كما ساهم في مجال التنقيف وتنمية الذوق الفني والجمالي والتنقيف مع المجتمع⁴

¹ محمد، هاني. المكتبة والمجتمع : أنواع المكتبات وأثرها في قيام الحضارات. الأردن: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع 2010. ص 80

² عمر، أحمد أنور. المعنى الاجتماعي للمكتبة : دراسة الأسس الخدمية المكتبية العامة والمدرسية . الرياض: دار المريخ 1995 ص 120

³ محمود، عباس طارق ، عبد الحميد، زكي . المكتبات العامة: تنظيمها وخدماتها وتقنياتها الحديثة في ضوء الانترنت. القاهرة : أبيس كوم ،

2002. ص 25

⁴ محمد، هاني. المرجع نفسه ص 80

كما تقوم بعقد الندوات والمحاضرات الثقافية لتعريف بالأحداث الجارية، وتوجيه أنظار المواطنين إلى القضايا الهامة وتعمل على نشر الوعي السليم بين المواطنين.¹

6.4. دعم العلاقات الاجتماعية

غرس قيم وعادات اجتماعية مرغوبة كالتعاون واحترام الآخرين، بالإضافة إلى التوعية القومية والدينية والأحداث الجارية من خلال البرامج الأنشطة وقوافل الاستعلامات لتغطية المناسبات الدينية وغيرها من المناسبات من أجل دعم العلاقات الاجتماعية، كما تساهم في تبادل الآراء ومعالجة المشكلات من خلال إقامة الندوات.²

وتعتمد المكتبات الأمة في هذا السياق على إقامة المعارض بشكل دوري في مختلف المناسبات المحلية والعالمية أو دون مناسبة مثل:

إقامة المعارض للأطفال وعرض مجموعة من الكتب والقصص وصور وغيرها، كما تقوم المكتبة العامة بدعوة المؤسسات مهتمة بالأطفال بغرض منتجات معينة كألعاب الأطفال بأشكالها وأنواعها المختلفة وأيضاً تدعو دور النشر، لغرض إصداراتها الخاصة بالأطفال ومنه فإن المعرض وسيلة مهمة لتعريف الجمهور بمجموعات الكتب بالمكتبة أو الإبراز إحدى المناسبات ذات المعنى المحلي أو القومي خلال المطبوعات التي تعالجها.

5.6. توجيه أوقات الفراغ

تساعد المكتبة في القضاء على أوقات الفراغ الذي يسبب الملل من خلال ما تحتويه من كتب وأفلام والوسائل المكتبية الكثيرة التي يستطيع الفرد من خلالها تنمية اهتمامه.

¹عبد ربه ، محمود ، عبد الجليل، السيد حسن. المكتبة والتربية :دراسة في الاستخدام التربوي للكتب و المكتبات . الكويت :دار الفكر العربي .{د.ت}. ص 191.

²رشاد ، حسان .المكتبات العامة. القاهرة : عالم الكتب ، المؤسسة المصرية العامة لتأليف و الترجمة للطباعة والنشر ، 1961 ص8

من خلال ما سبق يمكن تلخيص أهداف المكتبة العامة في أربع عناصر رئيسية متمثلة في التعليم، التثقيف، الترويج والإعلام.¹

7. وظائف المكتبة العامة

تهتم المكتبة بجميع مجالات المعرفة ولها أربع وظائف أساسية متمثلة في:²

1.7. الوظيفة التثقيفية

توفر المكتبة العامة مصادر المعلومات التي تساهم في التنمية الثقافية والتذوق الفني والجمالي، فضلا عن التكيف مع ظروف المجتمع الذي يعيش فيه المستفيد، وتتيح له المساهمة في جميع الفنون والاستمتاع بها.

2.7. الوظيفة التعليمية

للوظيفة التعليمية جانبان أساسيان أولهما دور المكتبة في دعم وظيفة المكتبة المدرسية أما الجانب الثاني فيتمثل في دور المكتبة العامة في تعليم مختلف الفئات العمرية.

3.7. الوظيفة الإعلامية

المكتبة العامة عادة ما تحرص على توفير مقومات الإحاطة بالأحداث الجارية والقضايا التي تهتم بمجتمع المستفيدين.

4.7. الوظيفة الترويجية

تتمثل في حرصها على اقتناء المواد التي تفيد أفراد المجتمع في قضاء وقت الفراغ سواء كانت هذه المواد من الكتب أو المجالات العامة أو المطبوعات بصفة عام، والتسجيلات السمعية والبصرية، ولا تقتصر مهمة المكتبات العامة على الأنشطة الثقافية الأخرى كالمحاضرات والندوات.

¹ عبد الهادي، محمد فتحي .المكتبات و المعلومات العربية بين الواقع و المستقبل . القاهرة : مكتبة الدار العربية ، 1988.ص 32
² محمدي ، محمد الطيب نشاطات مكتبات المطالعة العمومية ودورها في تنمية القراء لدى تلاميذ المدارس: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية عصامي محمد بسكرة ص 34-35-36

للمكتبة العامة عدة وظائف كل وظيفة مكملة للأخرى في تلبية احتياجات المستفيد.

8. خدمات المكتبات العامة

تطلع المكتبة الحديثة في عالم اليوم بدور مهما يكاد يفوقه من ناحية التأثير الثقافي والاجتماعي وعلى الأمة إلا بما يسديه إليها النظام الحكومي لتعليم، فالمفروض في المكتبة العامة أن تكون في متناول جميع طبقات الشعب من كافة الأعمار والمهن والعقائد والمستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي لكي يرقوا بمستواهم الثقافي ويحصلوا على ما ينشدون من الاطلاع والثقافة والإرشاد والتسلية فمن بين الخدمات التي تقدمها المكتبة العمومية.¹

1.8. الإعارة

هي أول وأهم خدمة في المكتبة العمومية وتتمثل في عملية تسجيل وإخراج الكتب أو المواد المكتبية الأخرى لاستخدامها خارج المكتبة وداخل المكتبة بغرض الاستفادة منها خلال فترة زمنية معينة وفق نظام معين ويقوم بهذه العملية أحد موظفي قسم الإعارة.²

2.8. خدمات الأطفال والشباب

إن الاتجاه السائد اليوم هو عدم التقيد بالعمر بالنسبة للطفل الذي يستخدم المكتبة العامة، حتى يتسع نطاق أنشطة المكتبة، ابتداء من مجموعات المسرح، وساعات القصص والحكايات في فترة ما قبل المدرسة وكذلك الكتب المصورة بالنسبة إلى الأطفال تحت سن الخامسة بالإضافة إلى كتب المراهقين والبالغين من الشباب.

3.8. خدمة البث الانتقائي

تقوم هذه الخدمة على تزويد القراء بالمعلومات التي تخص دراستهم وبحوثهم وفق الحاجة إذ يتم إمداد القراء بالمواد المتوفرة بالمكتبة فعلا أو توفيرها من خلال مبدأ التعاون بين المكتبات ولهذا فإن

¹ محمد فتحي، عبد الهادي، نبيلة، خليفة جمعة. المكتبات العامة : الدار المصرية اللبنانية . قسم المكتبات والوثائق والمعلومات .كلية الآداب . القاهرة 2001

² النوايسية، غالب عوض . تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع ، 2000ص34

الوفاء بمتطلباته على أسس فردية تستلزم التعرف على سمات المستفيد لتحديد اهتماماته ونوعية المعلومات التي ترغب في تلقيها عن طريق بث المعلومات المنتقاة وثقة الصلة باهتماماته ومتطلباته.¹

4.8. خدمة المراجع

يعد قسم المراجع من الأقسام الأكثر أهمية في المكتبات العمومية لما يؤديه من دور فعال في خدمة المستفيدين والإجابة على الأسئلة والاستفسارات بمختلف أنواعها من خلال لقاءات مباشرة والتفاعل مع الباحثين ونوعية الأسئلة وتقديم الإجابة المطلوبة.² ومن الوظائف الأساسية لهذا القسم بعث النتائج الفكرية وجمع الببليوغرافيات في مختلف الموضوعات وعمل الأدلة والكشافات وتقديم خدمات الاستخلاص والترجمة والإعارة المتبادلة مع المكتبات.

أيضا توجيه الباحثين وإرشادهم إلى المراجع التي يجدون فيها ما يريدون من فائدة علمية تتصل بالموضوع الذي يريدون الحصول عليه.

8.5. خدمة التصوير

هي من بين الخدمات الأساسية التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات للمستفيدين تطبيقا لمبدأ توفير جميع المواد المكتبية لكل القراء، يتم إتاحة فرصة التصوير للمواد التي يسمح بإعارتها خارج المكتبة كالمراجع والدوريات.³

8.6. الخدمات السمعية والبصرية

إن المواد السمعية البصرية تعد من أوعية المعلومات الأخرى، إذ يسجل عليها المعرفة البشرية والانجازات الاجتماعية والعلمية والأدبية، وهذه المواد تقدم المعلومات بطريقة أكثر إمتاعا و أحيانا أكثر فعالية من المواد المطبوعة.

¹النوايسية ، غالب عوض خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات . عمان : دار الصفا ، 2000ص 29

²محمود، عباس طارق. مرجع سابق ص 122

³النوايسية ، غالب عوض المرجع نفسه ص 67

7.8. خدمات القرى والمناطق الريفية

إنه لا من الضروري أن تقوم المكتبة العامة بدور حيوي في دعم ونشر التعليم المستمر، وخاصة بالنسبة للقراء الكبار الجدد، ولذلك ينبغي على المكتبة العامة إن تضع احتياجات هذه الفئة في المقام الأول على احتياجات الفئات الأخرى من المستفيدين، حيث يمكن للمكتبة العامة أن تلعب دوراً أساسياً في الدول التي تحاول رفع مستويات التعليم بين السكان.

8.8. خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة

الاهتمام بالفترة السابقة بتحسين خدمات المكتبة العامة لفئات المواطنين، الذين يجدون صعوبة في الانتقال إلى المكتبة وقد زادت هذه الخدمة زيادة كبيرة سواء في نوعية الخدمات المقدمة، أو في فئات المستفيدين الذين تشملهم الخدمة، فكان الحل لهذه المشكلة إمكانية توسيع الخدمة المكتبية العامة للمستشفيات والعيادات وبيوت المسنين وغيرهم من هذه الفئات.¹

9. إقامة النشاطات

إن التنشيط الثقافي في المكتبة العمومية ليس نمطياً وإنما متنوعاً بتنوع حاجات الجمهور المتنوع في حد ذاته، فالأطفال يحتاجون لنشاطات ثقافية في المكتبة تختلف عن تلك الخاصة بالكبار أو الشباب، كما تتنوع هذه النشاطات في البرمجة الزمنية، ومن حيث النوع كما الحال بالنسبة لتغطيتها، إلا أنها يجب أن تتناول تلك الأنشطة التي تضمن الحد الأدنى من التنشيط في المكتبة، كذلك الإعلانات التي تضعها المكتبة لإعلام الجمهور بالمقتنيات الجديدة، ونشاطات منتظمة تعقد بشكل دوري أسبوعي أو شهري كمختلف الورشات الأدبية، ورشات الكتاب، لقاء كاتب، ورشات الرسم.

وقد تمتد في أنواعها إلى تلك النشاطات التي تعقد خارج المكتبة كالمخرجات الثقافية والزيارات التي تقوم بها المكتبة لمؤسسات تربوية، ثقافية... ولل مكتبة أن تستغل المعارض فتؤسس لنشاطات ثقافية في الوقت المحدد بتقديم عروض للكتاب ولل فنون في أروقتها .

وهناك النشاطات الاستعراضية وهي التي تنظم فيها نشاطات تتعلق بفنون العرض

كالأفلام، المسرح... وهي مهمة في تنمية الخيال والفكر لدى المتابعين لها كما تطور الفكر النقدي

¹ أحمد نافع المدادحة المرجع السابق ص 68-69

للجمهور لأن بثها في المكتبة يعقبه النقاش المتبادل والذي كثيرا ما يوجه لجمهور القراءة حول موضوع العرض أو الفيلم.

أما النشاطات الخاصة ببعض الفئات الخاصة أيضا كذوي الاحتياجات الخاصة، المرأة الماكثة في البيت... فهي تدخل في التأكيد على كون المكتبة ملك للجميع دون استثناء.¹

خلاصة الفصل

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل إعطاء نظرة عامة عن المكتبة العامة ماتقدمه من خدمات ووظائف في المجتمع. ومن الواضح أن تغير المجتمع يحتم على المكتبة العامة التغيير في نوع الخدمات والطرق التي تقدمها فانقلت من كونها مكتبات لتخزين وإعارة الوثائق عند طلبها إلى مكتبات تسعى إلى تقديم خدماتها عبر استقطاب جمهورها بإضافة طرق تنشيط العمل المكتبي فيها فأضافت ما يعرف بالنشاطات الثقافية والاجتماعية والذي سنتناوله بالتفصيل في الفصل الموالي.

¹ أولم، خديجة التنشيط الثقافي في المكتبات العمومية الجزائرية بين المفهوم والتطبيق: جامعة تبسة. مجلة تاريخ العلوم ع8. تمت الزيارة يوم 2022/05\10 على الرابط. <http://www.asjp.cerist.dz>

الفصل الثاني

التنشيط الثقافي في المكتبات
العامة

تمهيد

المكتبة العامة كمكان عام لجميع الناس دون استثناء، يحتم عليها أن تكون مكان حيويًا ونشطًا، يتواصل من خلاله المستفيدين مع بعضهم البعض ومع مختلف الثقافات المحلية والعالمية والاطلاع على المعارف باستغلال مجموعاتها، لتحقيق ذلك على المكتبة أن تقوم بعملية التنشيط الثقافي لزيادة التواصل بين المكتبة ومستخدميها وتشجيع أولئك العازفين عنها للإقبال عليها.

1. مفاهيم وأساسيات حول التنشيط الثقافي

قبل التطرق إلى مفهوم التنشيط الثقافي ارتأينا إلى تناول مفهوم التنشيط والثقافة.

1.1. مفهوم التنشيط

مصطلح التنشيط هو ترجمة للمصطلحين Animation بالفرنسية وActivation بالإنجليزية ويعني حركة، حياة، حيوية، انتعاش، اجتهاد، إثارة، حماس... الخ.¹ كما ورد في معجم لسان العرب لابن منظور ان مصطلح التنشيط في اللغة مشتق من الفعل نشط، ينشط ومصدره نشاط وتنشيط معناه إعطاء الحياة والحركة والحيوية والانتعاش لشيء أو شخص ما وجعله ذات قيمة مضافة مبنية على التعلم والتثقيف والمتعة والترفيه بالنسبة للمتلقين.² أما اصطلاحًا، فالتنشيط هو مجموعة من الأعمال التي يسيروها ويحدد محتواها شخص أو مجموعة من الأشخاص في اطار معين وداخل تجمعات محددة ويختلف من حقل تطبيقي لآخر فهناك تنشيط ثقافي، اجتماعي، تربوي، تعليمي، ترفيهي.³ ويعرف في معجم اللغة العربية بأنه ممارسة صادقة لعمل من الأعمال، كما يقصد به ذلك الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم في سبيل انجاز هدف ما.

¹ طرشي حياة ، غاشي إبراهيم ، صغيري ميلود .نشاطات مكتبات المطالعة العمومية ودورها في تنمية القراء لدى تلاميذ المدارس: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "عصامي محمد". جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2018 ص 49

² طرشي حياة، غاشي إبراهيم، صغيري ميلود المرجع نفسه. ص 50.

³ عبلة بوطوقة، رامي براهيم، برمجة النشاطات الثقافية في المكتبات العمومية: دراسة ميدانية بمكتبات المطالعة العمومية في ولاية تبسة، مذكرة ماستر، جامعة تبسة ، 2017. ص 21-22

1.1.1 التعريف الإجرائي

هو جملة من الأعمال التي من خلالها يتفاعل الأفراد فيما بينهم سوى كان هذا النشاط اجتماعي، التربوي، تعليمي، ترفيهي، في حيز مكاني معين.

2.1. مفهوم الثقافة

قبل التوغل في مفهوم الثقافة الشاسع من المهم أن نتعرف على المفهوم اللغوي للمصطلح حيث يعرف لغويا على أنها "كلمة مشتقة من الفعل ثقّف، ثقّف الشيء بمعنى حدقه، وثقفت الرمح أي قومت.¹ بأنها ذلك المركب الذي يشتمل على المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون وكل القدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضوا في المجتمع، أما سابور فيرى بأنها إنجاز يتبلور داخل جملة من التفاعلات التي يتبادلها الأفراد فيما بينهم، عبر سلوكيات يتم تداولها وتناقلها عن طريق التنشئة والتعليم.²

1.2.1. التعريف الإجرائي

هي مجموعة من المعارف والعادات والتقاليد والقوانين الموجودة داخل مجتمع ما يكتسبها الإنسان من خلال مجتمعه.

2. مفهوم التنشيط الثقافي في المكتبات العامة

التنشيط الثقافي ماهو إلا طريقة لمنح الحياة وإحياء حركية المكتبات في مجالات الإعلام والتعليم والثقافة والترفيه، التكوين الفكري، حفظ وتنمية المجموعات والخدمات والتوعية بأهمية الكتاب والوثائق الأخرى في حياة كل فرد.³

و في تعريف آخر هو عبارة عن مجموعة من العمليات أو التقنيات والمهارات التي يتم من خلالها إقامة وتنظيم نشاطات وأعمال وفعاليات ذات أبعاد ثقافية هادفة، موجهة نحو فئة مستهدفة ومحددة بدقة.⁴

¹ محمد، جمال الدين ، ابن منظور. لسان العرب. ط3، ج2. بيروت: دار إحياء التراث الأدبي ، 1999 ص 111

²ليب ، الطاهر. الموسوعة العربية للمعرفة من أجل التنمية المستدامة. مج 3، بيروت: الدار العربية للعلوم، 2007. ص 22

³ شباحي مهدي .: مهارات المكتبي في التنشيط الثقافي لمكتبات المطالعة العمومية. عين الدفلى: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية حمدان حجاجي،

مجلة العلوم الإنسانية . 2016. ص 03

⁴ شباحي مهدي المرجع نفسه ص 50

إن التنشيط في المكتبة العامة وعمل يومي يمارسه المكتبيين في أبسط مهامهم المتعلقة بالتعريف بالمجموعات المكتبية: كالإعلانات والدعوات لحضور لقاء أو المشاركة في ورشة في المكتبة وبالتركيز على توجيه هذه النشاطات للجمهور ووضعها محل الاهتمام، يصبح المكتبي هنا في دور الوساطة بين هذه الجمهور ما تقدمه المكتبة من مجموعات مكتبية كالتوجيه إليها والتعريف بها.¹

في هذا السياق التنشيط الثقافي أصبح نشاط ومهمة من مهام المكتبي وإذا ما تم إدراج هذا التنشيط الثقافي في جدول أعمال وإستراتيجية واضحة من الهيئة المشرفة أصبح فعلا ثقافيا، أي يكون مصاعا من طرف الهيئة العليا المسؤولة عن المكتبات لذلك يعتبر الفعل الثقافي خلاصة التفكير في نشاط الخلق والبرمجة لنشاطات داخل المؤسسة لإعطائها أكثر معنى وتناسق ووضوح.²

1.2. التعاريف الإجرائي

هو عبارة عن طريقة يتم من خلالها إحياء حركية المكتبات العامة سوى كان ذلك النشاط الثقافي

(ارض، ندوات، مسابقات، العاب...) لتحقيق أهداف تربوية أو اجتماعية...

3. خصائص التنشيط الثقافي في المكتبات العامة

النشاطات الثقافية لها العديد من الخصائص والمميزات المتمثلة فيما يلي:³

- دورية: دائما ماتكون في المناسبات وليست دائمة بالمقارنة مع بقية الخدمات الموجهة للجمهور.
- متنوعة: من أجل تحقيق الأهداف الثقافية، الإعلامية والتربوية ولجذب أكبر عدد ممكن من الجمهور.
- التكيف والتفاعل: طبيعتها المناسبة يحتم عليها التفاعل مع الأحداث والتكيف السريع مع المستجدات مثل تطور التركيبة الاجتماعية للسكان، أو الثقافية.

4. مكونات التنشيط الثقافي

¹شباحي مهدي المرجع السابق. ص.50,

²شباحي، مهدي . المرجع السابق ص185

³بطاهر حكيمه، العجال حليلة. واقع التنشيط الثقافي في المكتبات العامة : المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية مستغانم د"مولاي بلحميسي "

نموذجا كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية شعبة علم المكتبات والمعلومات 2016ص74

عملية التنشيط الثقافي عملية حيوية تتطلب توفر العديد من العناصر التي تعمل بشكل مشترك حتى تؤدي وظيفتها الحققة.

1.4. المنشط: وهو المنشط الثقافي أو الشخص القائم على عملية التنشيط والتثقيف بالمكتبات ومن المهم الإشارة الى ان الشخص المشرف على تنشيط البرنامج الثقافي يتواجد منه عدة أنواع كل حسب المهمة الموكلة له ضمن ذلك البرنامج:

المنشط المحلي: وهو الذي يقوم بمهامه على المستوى المحلي للبلدية.¹

المنشط اجتماعي ثقافي: تكمن مهامه في إدراج الثقافة الاجتماعية المحلية.

المنشط الوسيط: يكون له الدور في انجاز وتنظيم لمختلف الأنشطة الثقافية بحيث يبرز لمستة الشخصية والاحترافية من خلالها.

2.4. المنشط: وهو يقصد به الرواد أو الجمهور المستهدف الذي توجه له النشاطات الثقافية والتي قد يشارك فيها كمنشط لها.

3.4. وسائل مساعدة: وتتمثل وسائل مادية وبيداغوجيا لتنفيذ البرنامج المسطر.

4.4. الفضاء الذي يحتوي النشاط المقدم: وهو المكان الذي تعرض فيه الأنشطة أي مكتبة المطالعة العمومية.

5.4. برنامج التنشيط الثقافي: ويتمثل في تلك الأفكار التي قام المنشط بتسطيرها في شكل مهام مرتبة ذات هدف واضح يقوم المنشط بمتبعتها وتنفيذها.

5. أنواع الأنشطة الثقافية المبرمجة في المكتبات العامة

نجد أن نشاطات مكتبات المطالعة العمومية عديدة ومتنوعة، يمكن تقسيمها حسب الهدف المراد تحقيقه، أو حسب الجمهور المستهدف، أو حسب الفئات العمرية.

تصنف إلى :

¹ إبراهيم أسعد ميخائيل. مشكلات الطفولة و المراهقة. ط 2. بيروت: دار الأفاق الجديدة ، 1986.ص398

1.5. المسابقات

المسابقات فكرية وفنية... هي نشاطات سهلة ولكنها جد محفزة لجمهور المكتبة، ممكن أن توجه للجمهور المشترك في المكتبة، أو فئات خاصة أو عامة، وهذه المسابقات من شأنها أن تتيح إكساب الرواد مهارات متعددة مما يعود عليهم بالنفع في دراستهم الحالية والمستقبلية.¹

2.5. ملتقيات للحوار والنقاش في مواضيع الساعة

تتم من خلال دعوة مختصين في الموضوع ومنشط للحدث يستطيع التحكم في المجموعة. يحدد فيه موضوع معين يحضره المهتمين وليس المتخصصين فقط ولا يشترط فيه وجود الخبراء العلميين وقد يكون ملتقى علمي إذا تم الإشارة له .

3.5. رحلة حول العالم

الطلب من الرواد قراءة كتب من المكتبة حول القارات، وتقديم عرض على مجموعة مشتركين بلد ما، أو قارة ما بالتعريف بها وبخصوصيتها من سكان وتضاريس.

4.5. الورشات

▪ ورشة الكتابة و القراءة

ورشة الكتابة عبارة عن مكان يجتمع فيه عدد الأشخاص لتعلم الكتابة ، وتسمح لهم من الانتقال من مرحلة أن يكونوا أشخاص مستهلكين (قراء) إلى وضعية منتجين (كتاب أو مؤلفين) يستجيب هذا النوع من الورشات إلى رغبات التعبير، أو حب ترك أثر للشخص الذي يكتب.²

5.5. العروض المسرحية

¹،حمدي ، عبد العليم البدوي . دور مكتبة الطفل في تنمية إبداع الطفل : دار أطفالنا للنشر والتوزيع. ط2015 ص130

² شباحي مهدي . المرجع السابق ص 67

هو ذلك النشاط الذي يمارسه الأطفال والتلاميذ ويتدربون من خلاله على ممارسة أنواع من الفنون كالقراءة المعبرة والإلقاء والخطابة والتأليف والإعداد، ومواجهة الجماهير والقدرة على تجسيد الشخصيات والتعبير عنها¹

6.5. الألعاب

من المهم توفير ألعاب ترفيهية في مكتبات المطالعة العمومية لمختلف الأعمار.²

7.5. المحاضرات والمعارض والندوات

■ المحاضرات

تعد المحاضرات من أهم النشاطات المتميزة وفيها يتم تناول قضية أو موضوع مرتبط بمناسبة أو مرتبط بالواقع الاجتماعي أو قضية طارئة أو الحديث عن كتاب جديد ذا أهمية، بعض المحاضرات يلقيها مدير المكتبة وأعضاء هيئتها في داخل المكتبة وبعضها يلقيها أعضاء هيئة المكتبة على نواديهم أو على منظمات اجتماعية، كما ان بعض المحاضرات الأخرى يلقيها في المكتبة محاضرون مدعون من الخارج ويستحسن ان يكونوا من البارزين في ناحية ما ويجدر بأمين المكتبة أن يعلن عن موعد المحاضرة مع تحديد العنوان ومدى الفائدة المرجوة منها.³

■ المعارض

يعد المعرض وسيلة هامة من وسائل التوجيه القرائي وجذب الأطفال للمكتبة كما ان الكثير من المكتبات تقوم بإعداد معارض عامة في المناسبات الدينية أو الأعياد الوطنية والاحتفالات أيضا.

■ الندوات

وتعني الجماعة فندوت القوم أندرههم، إذا جمعتهم في النادي وبه سميت دار الندوة كما وردت في لسان العرب فالتجمع هو الأساس في المادة اللغوية فالأصل في الندوة أن تدور حول موضوع أو قضية

¹ رسمي، عبد العالي . النشاطات التربوية بين الأصالة و التحديث . عمان مجدلاوي، 1998. ص 124.

² مكاوي عودة، محمد. أنشطة وخدمات المكتبة المدرسية . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، 1998

³ إبراهيم ، السعيد مبروك ، نور ، السيد را شد. المكتبة المدرسية ودورها في تفعيل مهارة الاستماع باستخدام إستراتيجية ماوراء لمعرفة . الإسكندرية

: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر 2014 ص 250

تشغل أذهان مجموعة من المختصين في مجال علمي أو أدبي أو اجتماعي. وتهدف الندوات إلى تعويد الرواد على التفكير الواعي، الموازنة بين الأفكار على أساس الإقناع، تنمية ملكة الاستماع والإنصات.¹

8.5. العروض السينمائية

تشمل العروض السينمائية أفلام كرتون، أفلام وثائقية، عروض للفيديو وهي وسيلة متميزة لتشجيع الجمهور للانتفاع بموادها وخلق المتعة الثقافية والفنية والارتقاء بالمستوى الفني و الروحي للمواطن ويشترط في هذه العروض ان تناسب المثل العليا والأخلاقية وتراعي الشعور العام، ويغلب على هذه العروض التعقيب والمناقشة وتحليل الجوانب الفنية والعلمية بواسطة متخصصين في هذه المجالات.²

9.5. جلسات فكرية

▪ الأبواب المفتوحة

من المهم تنظيم أبواب مفتوحة على المكتبة يسمح فيها للجمهور بزيارة العديد من الأماكن التي لايسمح أو لم يسبق لرواد المكتبة بزيارتها، وهذا مايسمح لهم باكتشاف المكتبة.³

▪ مناقشة الكتب وعرضها

هو نشاط يسهم في تنمية قدرات الأفراد النقدية والتحليلية إلى تطوير الاستبعاد والفهم، وتتم مناقشة الكتاب في مواجهة الجمهور والرد على الأسئلة والاستفسارات المتعلقة بهذا الكتاب كما يمنح للمكتبي فرصة معرفة محتوى الكتاب بدون الاطلاع عليه.⁴

▪ الأمسيات الثقافية

¹ عبايدية، حسان . تشجيع عادة القراءة لدى الأطفال . عمان : دار الصفا، 2002، ص 61

² شباحي مهدي المرجع السابق ص 9

³ شباحي مهدي المرجع نفسه. ص 10

⁴ عبلة بوظفوقة،رامي براهيم . برمجة النشاطات الثقافية في المكتبات العمومية : دراسة ميدانية بمكتبات المطالعة العمومية في ولاية تبسة

وتتم بدعوة مشاهير الأدباء والشخصيات والشعراء للتحدث عن تجربتهم الأدبية أو الشخصية أو الشعرية، وذلك بغرض الرقي بالمستوى الفني والذوقي للجمهور، ووضع التجارب الإنسانية الناجحة في متناول الجميع.¹

6- أهمية التنشيط الثقافي في المكتبات العامة

للتنشيط الثقافي أهمية كبيرة متمثلة فيما يلي:

- ✓ تطوير المجموعات، التعريف بالثراء الكبير للإنتاج الفكري وتثمين مختلف أرصدة المكتبة وإعطاء صورة ديناميكية وحيوية عن المكتبة.
- ✓ إثارة وتحريك فضول، معارف حب الاستكشاف والترفيه.
- ✓ التوقيع بين المؤسسات والسلطات الوصية وتحسين صورة المكتبة لدى السلطات المحلية
- ✓ المساهمة في الحركة الثقافية في المجتمع من خلال: التنمية الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية ومختلف أبعادها.
- ✓ كسب ولاء المستعملون وجذب جمهور جديد.²
- إذا تكمن أهمية التنشيط الثقافي فيما يحققه المستفيدين من المكتبة من صقل لشخصياتهم وتغيير قدراتهم وتنمية مواهبهم.

7. أغراض التنشيط الثقافي في المكتبات العامة

- تسعى المكتبات العمومية إلى برمجة نشاطات ثقافية مختلفة لتحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في:
- إكساب جمهور المكتبة مهارات فكرية واجتماعية تمكنهم من الاندماج في المجتمع وتقوي فيهم الشعور بالانتماء للجماعة وإرساء عادة ارتياد المكتبة واستخدام موادها.³
 - اكتشاف وتنشيط المجموعات المكتبية
 - جلب الجمهور باستمرار بحكم ماتقدمه المكتبة من جديد من خلال نشاطاتها .

¹ ملحي بسام نشاطات مكتبات الأطفال : رسالة المكتبة مج 20. ع3. الأردن ص 23

² دياب، مفتح. مكتبات الأطفال في عصر المعلومات. عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع 2006

³ أولم، خديجة. أنواع النشاطات الثقافية في المكتبات العمومية. الملتقى الثالث حول المكتبة والكتاب 2022/03/22 دار الثقافة مفدي زكريا

- التوجيه للمطالعة والتعريف بمجموعات والخدمات المكتبية.
- إعطاء المجموعات المكتبية قيمتها المستحقة من خلال التعريف بمختلف مصادر المعلومات الموجودة في المكتبة .
- السعي إلى خلق ودعم التعاون المحلي مع محيطها ،من أفراد ومؤسسات وجمعيات لتصل خدماتها للجميع
- يمكن القول انه من خلال النشاطات الثقافية تصبح المكتبة العمومية احد المراكز الرئيسية للحياة الثقافية.¹

8.متطلبات التنشيط الثقافي في المكتبات العامة

هناك متطلبات كثيرة للتنشيط الثقافي من بينها ما يلي :

1.8. حب المهنة

المكتبي هو بمثابة وسيط مابين الأعمال الثقافية و الأشخاص ،فيسمح للجماهير بالاندماج في الثقافة ويساعدهم على اكتسابها، فمهنته النبيلة التي تسعى إلى الارتقاء بالمجتمع والتقدم الحضاري، لها أبعاد بعيدة الأمد وعميقة وفي نفس الوقت تربوية، تعليمية، تثقيفية، لذلك عليه ان يحب مهنته أولاً وقبل كل شيء حتى يكون له الحافز والقدرة على الإبداع.

2.8. الإيمان بقدرة التنشيط الثقافي

عليه ان يحب مهنته أولاً وقبل كل شيء تقول الحكمة "الاعتقاد بإمكانية الوصول إلى الهدف هو أول خطوة لبلوغه" أي الإيمان بقدرة التنشيط الثقافي على التأثير في بيئة المكتبة وأهميته من اجل التسويق لها وزيادة عدد الرواد المستفيدين من خدماته.²

3.8. الثقة في النفس

¹عبلة بوطوقة ،رامي براهيم. المرجع السابق. ص.41.

²شباحي ، مهدي . المكتبي وتفعيل التنشيط الثقافي القرائي : المهارات والكفاءات.. الملتقى الثالث حول المكتبة والكتاب :22 مارس 2022 دار الثقافة بورقلة

من المهم جدا اتصاف المكتبي ببعض من الصفات المهمة والضرورية جدا لنجاح أي عمل نشاط ، تتمثل على الخصوص في الثقة بالنفس، وتقدير الذات وعدم استصغارها، هذه الصفات تجعل المكتبي قادر على الإبداع ولمبادرة في اقتراح وتخطيط وتنظيم مختلف النشاطات الثقافية داخل المكتبة.

4.8. الشخصية القيادية

القيادة هي عبارة عن عملية قيام القائد بتوجيه الأفراد والتأثير على مشاعرهم ، وسلوكهم وأفكارهم وعلى المكتبي في المكتبة العامة التأثير على نوعين من الأفراد، الفئة الأولى تتمثل في الجمهور المستعمل للمكتبة أي عليه التأثير في الرواد سواء كان هو طرف في النشاطات الثقافية وفاعل فيها أو مجرد منظم لها أما الفئة الثانية فتتمثل في العاملين بالمكتبة الذين عليه التأثير فيهم من اجل كسب ثقتهم وتحريك مشاعرهم وتوجيه انفعالاتهم وتوحيد جهودهم في صالح إنجاز التنشيط الثقافي "سأل نابليون: كيف استطعت أن تمنح الثقة في أفراد جيشك؟ فقال كنت أرد بثلاث من قال: لأقدر قلت له حاول ، ومن قال :لأعرف قلت له : تعلم ومن قال : مستحيل قلت له جرب فنايليون كان ملك وبالتالي كان يستطيع أن يأمرهم بتنفيذ ما يطلبه دون نقاش لكنه اختار أن يكون قائد جماعيا وليس متسلطا باكتساب ثقة وود جيشه وكذلك المكتبي عليه أن يفعل بأن تكون له مهارة التأثير على الآخرين وقوة الإقناع والعمل بروح الجماعة في سبيل تفعيل التنشيط الثقافي.¹

5.8. التعليم الذاتي المستمر

على المكتبي ألا يكتفي بما يحصله من معارف ومهارات وتقنيات في اطار التكوين أو التعليم الرسمي الأكاديمي داخل الجماعة، فالأحداث تتسارع و العلوم تتطور ،لذلك عليه أن يضمن تجديد معلوماته وأفكاره.²

6.8. الثقافة الواسعة

من المهم جدا ان تكون للمكتبي صفة الانفتاح على الثقافات الواسعة ومختلف العلوم والتخصصات ،وعلى المكتبي العامل بالمكتبات العامة التي من خصوصيتها ان جمهورها من الرواد الذي يشمل كل

¹شباحي.مهدي المرجع السابق ص 77

²عبايدية حسان .المرجع السابق ص.70

فئات المجتمع، إذ عليه أن ينظم نشاطات في مواضيع متنوعة، لتمس فئات مختلفة، لذلك صفة الثقافة الواسعة أو التفتح على مختلف الثقافات تساعده كثيرا في ذلك.

6.8. التخطيط الاستراتيجي

يعتبر التخطيط عملية مهمة جدا في أي مكتبة، يقوم على تحديد أهدافها ورسم الطريق للوصول إلى تحقيقها ومع الإمكانيات التي تسهل ذلك، وبما أن ثمرات التنشيط الثقافي لا تجنى بسرعة ونتائجها قد لا تظهر إلا بعد أجيال وسنوات طويلة، هذا الأمر يحتم على المكتبي أن يتمتع بمهارة رسم الخطط الإستراتيجية بعيدة الأهداف، تمكنه من اتخاذ قرارات إستراتيجية وفعالة ومناسبة لذا على المكتبي التمتع بمهارات التفكير والتخطيط الاستراتيجي إذ ما أراد أن يسهم في الحركية الثقافية والفكرية التنموية للمجتمع الذي ينتمي إليه.

7.8. التفاعل مع الجمهور

التعرف على البيئة مهم بالنسبة لأي مؤسسة مهما كانت طبيعة عملها، أو أهدافها المراد بلوغها، والبيئة الخارجية للمكتبات تتمثل بالدرجة الأولى في الجمهور المستعمل لها، لذلك لا يمكن وضع أي خطة إستراتيجية لأي تنشيط ثقافي من دون المرور على تحديد خصوصيات طبيعية ومميزات هذا الجمهور والتعرف عليه جدا، لذلك على المكتبي دقة الملاحظة والقدرة على الاندماج والتفاعل مع الأفراد لاكتساب ثقتهم ومعرفة حاجياتهم العميقة والتخطيط للنشاطات الثقافية التي تراعي خصوصياتهم ومتطلباتهم¹.

8.8. العلاقات العامة

تعامل المكتبي مع الرواد وسلوكه وطريقة تصرفه معهم تدخل بشكل شعوري أو لاشعوري في تكوين رأيهم عن المكتبة والمكتبيين عموما، فحسن الاستقبال والمعاملة الجيدة والأداء الفعال هي أقوى أنواع العلاقات العامة التي تؤدي لرضا رواد المكتبة.

¹شباحي مهدي المرجع السابق ص08

9.8.9. اليقظة

من اجل ضمان نجاح المكتبي في التنشيط الثقافي لابد من وجود مهارة اليقظة وهذا لعدة أسباب منها ان النشاطات الثقافية تكون محددة الأهداف، وموجهة لفئة معينة من المجتمع أو الجمهور لتحقيق أهداف المكتبة، ويعتبر الجمهور بيئة المكتبة وعلى المكتبي ان يكون يقظا باتجاهه ورصد كل تحركاته والمتغيرات التي قد تطرأ عليه ليتمكن من موائمة نشاطات المكتبة الثقافية وتكييفها وفق حاجياته ميولاته واهتماماته المتغيرة، حتى تلقى صدى ووقع ايجابي لديه.

10.8. إيجاد الحلول والبدائل

لايمكن للمكتبي إذ ما أراد إنجاح برامجه الثقافية من التمتع بمهارات إعداد البدائل لمواجهة كل المستجدات غير المتوقعة، لذلك من المهم جدا بالنسبة له أن يحضر مسبقا البدائل لكل النشاطات وتكون هذه البدائل متوافقة ومناسبة لطبيعة الحدث أو النشاط المقدم.¹

11.8. التسويق

المهارة التسويقية عامل مهم جدا لنجاح أي نشاط مهما كان نوعه، اقتصادي، خدماتي، ثقافي فقد تكون كل هذه الأمور والاستعدادات مضبوطة، والبرامج جيدة والنشاطات ممتازة لكن ان لم يتم التسويق لهذه النشاطات وإعلام الجمهور بها، أو ان يتم تحفيزه وجذبه للاستفادة منها فقد يجد المكتبي نفسه يقيم هذه النشاطات فقط للعاملين بالمكتبة وفي غياب تام للجمهور المستهدف منها، ولقد عرف التسويق قفزة كبيرة جدا خاصة بعد التطورات التكنولوجية الحديثة في وسائل الاتصال والإعلام لهذا على المكتبي أيضا التحكم في مهارات التسويق بشقيه التقليدي والالكتروني وتوظيفه لحسن الترويج للنشاطات الثقافية المقامة داخل المكتبة لضمان ان تمس هذه النشاطات اكبر عدد ممكن من الجمهور المستهدف.

12.8. سير النشاطات الثقافية

¹شباحي مهدي المرجع السابق ص79

وجود المكتبي المشرف على تنظيم الأنشطة الثقافية أثناء إقامتها ضروري جدا وهذا حتى يتأكد بنفسه على السير الحسن لها، وان كل الأمور مضبوطة وفي أماكنها، أو لتدخل في الحالات الخاصة والتعامل معها، كما عليه ان يقوم بنفسه باستقبال المدعوين لان هذا يعطي انطباع حسن لديهم، ويرفع من معنوياتهم ويؤثر ايجابيا على كيفية تقديم الأنشطة وعرضها.

13.8. تقويم الأنشطة الثقافية

يمكن تقويم الأنشطة الثقافية المقامة والمنظمة من طرف المكتبة من عدة جوانب مثل: التغطية العلمية للموضوع المتطرق له، الظروف التي يمر بها النشاط، الإبداعات، عدد الحضور سير الآراء ومدى الرضا، التحقق أو الملاحظة، عدد الفئات العمرية التي مسها النشاط أو الفئات الاجتماعية والمهنية، الجمهور الجديد، أدوات الاتصال، الصحافة والاستشهاد بالحدث، عدد العروض والبرامج المنشورة من خلال الإحصاء والمقارنة بين السنوات، من اجل معرفة نسبة الزيادة أو الانخفاض في معدلات القراءة أو الاشتراك للفعاليات، وبالتالي معرفة أسباب المشاكل لحلها أو معرفة نقاط القوة لدعمها.¹

9. صفات المنشط الثقافي

الصفات الشخصية:مثل اللطف والصدق والمرح والتعاطف مع الآخرين.

الصفات الانضباطية:كالتقيد بالنظام والعدل والموضوعية والصرامة

الصفات الإنتاجية:كالقدرة على إثارة الاهتمام بالأشياء والمعرفة الواسعة والشرح الوافر والإفصاح على الأسى والدأب

الصفات الترويحية:كالمشاركة في الألعاب .

الصفات الجسمية:كالمظهر الخارجي والصوت.²

¹شباحي، مهدي . المرجع السابق ص 80
²إبراهيم اسعد. المرجع السابق. ص. 398-399.

خلاصة الفصل

لقد حاولنا في هذا الفصل التفصيل أكثر في النشاطات الثقافية وذلك من خلال المفهوم والخصائص والمكونات والأنواع وبيان الدور الذي تلعبه هذه النشاطات في المكتبات العامة من خلال أهمية وأهداف ولكي تكون نشاطات ناجحة لابد من مجموعة من المتطلبات والصفات التي يجب أن يتحلى بها المنشط .

الفصل الثالث

البرامج المقترحة للنشاطات

الثقافية للمكتبة الرئيسية للمطالعة

العمومية لولاية ورقلة

تمهيد

إنّ المكتبات العمومية الجزائرية كمكتبات حديثة تسعى في أعمالها إلى مصالحة المجتمع الجزائري مع القراءة والمطالعة وخلق مجتمع قارئ منذ الصغر عبر استقطاب هذه الجماهير بكل فئاتها العمرية وأطيافها الثقافية...

وبما أنّ الوزارة الوصية على شبكة المكتبات العمومية للمطالعة توفر إمكانيات ملموسة لهذه المهمة، يبقى على المكتبات بعث الحيوية فيها واستقطاب أكبر جمهور ممكن وغرس روح المطالعة والبحث عن المعرفة فيه مدى لحياة ويندرج في هذا السياق التنشيط الثقافي كجزء أساسي من مهام المكتبة فهو تامين للكتاب وتنمية القراءة وهو فرصة لوضع المشاريع وبناء علاقات التعاون مع مؤسسات وجمعيات وهيئات تنشط في المجال الاجتماعي والثقافي والتربوي في سياق ثقافي ومهني منفتح على المجتمع.

بعد تقديمنا للجانب النظري للدراسة في الفصلين السابقين حاولنا في هذا الفصل التطرق للجانب الميداني حيث قمنا بالتعريف بمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية ورقلة مع ذكر إمكانياتها المادية والبشرية والتكنولوجية واهم خدماتها وعملياتها الفنية والتقنية، مع معرفة بعض نشاطاتها الثقافية وعلاقاتها بالمؤسسات والهيئات المحيطة بها، وفي الأخير قمنا بتقديم تصور مقترح للبرامج التنشيط الثقافي مع اقتراح بناء علاقات جديدة مع مؤسسات أخرى.

1.التعريف بمكان الدراسة

من خلال هذا العنصر سنحاول تقديم تعريفا موجزا لمكان الدراسة الميدانية والمتمثل في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية ورقلة.

1.1. التعريف بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية ورقلة

لقد تم إنشاء المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية ورقلة بمرسوم تنفيذي رقم 15-14 المؤرخ في 22/01/2015 وسميت باسم الشهيد "التيجاني محمد". وتعتبر مكتبة المطالعة العمومية مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ويمكن لها ان تتوفر على ملحقات تنشا بقرارات وزارية مشتركة بين وزير المالية ووزير الثقافة والفنون والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية، ومن مهامها الرئيسية توفير الكتاب بمختلف دعائمه لترقية المطالعة العمومية وتشجيعها ويحدد تنظيمها الداخلي القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 26/02/2009.

1.2. موقع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية ورقلة

تقع المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "التيجاني محمد" لولاية ورقلة في منطقة التجهيزات العمومية طريق ورقلة - غرداية. وهي منطقة تقع في وسط الحي الجامعي بجانب الإقامة الجامعية محمد الطاهر العبيدي والمركز الثقافي الإسلامي ومديرية الشؤون الدينية ومديرية الخدمات الجامعية وبالجانب الثاني الأمن الوطني والخزينة العمومية وبجانبها سكة الترامواي.

2.إمكانيات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بورقلة

تحتوي المكتبة على مجموعة من الإمكانيات المادية والبشرية والتكنولوجية المتمثلة فيما يلي:

2.1. الإمكانيات المادية

وتتمثل في:

1.2.1. مبنى المكتبة: ويتكون من ثلاث طوابق

●الطابق الأرضي: يتكون من:

بهو شاسع لإقامة مختلف المعارض بساحة 520م

قاعة للمطالعة خاصة بالأطفال تتسع ل60 مقعدا بمساحة 96م

فضاء خاص الاستقبال الرصيد الوثائقي بمساحة 192م
قاعة المحاضرات تتسع ل200 مقعدا بمساحة 21م

●الطابق الأول:

قاعة للمطالعة للكبار رقم 01 تتسع ل96 مقعدا بمساحة 128م
قاعة للمطالعة للكبار رقم 02 تتسع ل72 مقعدا بمساحة 96م
قاعة الرصيد الوثائقي بمساحة 192م
قاعة الانترنت تتسع ل20 مقعدا بمساحة 128م
05 قاعات أخرى مخصصة لمختلف النشاطات

●الطابق الثاني:

قاعة الاجتماعات تتسع ل12 بمساحة 48م
مكتب الأمانة
مكتب الإدارة
رقم التجهيزات وتتنوع على عدة أنواع كمايلي:

جدول رقم 01: يمثل تجهيزات المكتبة

الرقم	التجهيزات	العدد
01	طابعة نوع كانون	03
02	طابعة نوع ايسون	01
03	مموج كهربائي	03
04	آلة نسخ	01
05	مكتب hdf	05
06	مكتب مع لوحه	04
07	كرسي استقبال	22
08	صالون جلدي	01
9	خزانة خشبية	01

15	Pouffes enfant	10
04	خزانة خشبية ثلاثة أبواب	11
04	طاولة عمل	12
01	خزانة حديدية	13
01	آلة تصوير	14
15	Coussins enfant	15
01	طابعة بطاقات	16
03	علبة صيدلية	17
15	Mobilier d'exposition	18
08	Bac a livre	19
15	طاولة قراءة	20
90	الرفوف	21
02	رفوف ذات حجم كبير	22
20	طاولة أطفال	23
01	جهاز تلفاز	24
45	كرسي خشبي الأطفال	25
01	مجموع طاولة اجتماع	2626
10	طاولة دائرية للأطفال	272
01	ARMOIR DE BUREAU	28
01	MICROP NE	29
01	TABLE MIXAGE	30
01	32ECRAN LED	31
02	مكيف هوائي 18	32
03	ثلاجة	33
01	HDMI 23ECRAN	34
01	Carte graphique	36

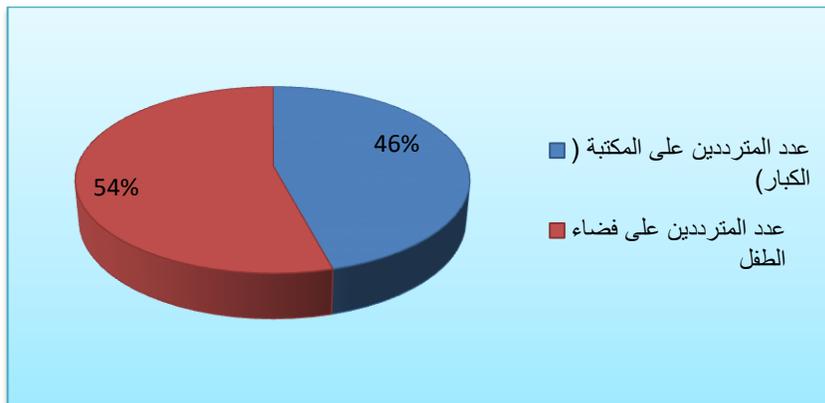
04	TABLE BIBLIOTHEQUE	37
----	--------------------	----

2. الإمكانيات البشرية

يعتبر العنصر البشري بالمكتبة القوة المحركة والفعالة لمختلف نشاطاتها سواء كانت هذه النشاطات فنية أو إدارية والهدف واحد وهو خدمة الرواد، تعتمد المكتبة في تسيير شؤونها على 25 موظف منهم 17 دائمين 01 جهاز إدماج النشاطات الاجتماعية 06 موظفين في إطار عقود النظافة والحراسة والجدول التالي يوضح عدد الموظفين مع الرتب

جدول رقم 02: يمثل عدد الموظفين في المكتبة

عدد الموظفين	الرتبة
10	التأطير (مساعد مهندس المستوى الأول، مكتبي وثنائي أمين محفوظات، متصرف، متصرف محلل، مستشار ثقافي، وثنائي أمين محفوظات رئيسي)
07	التحكم (ملحق رئيسي للإدارة، كاتبة مديرية رئيسية، مساعد وثنائي، تقني سامي في الإعلام ألي، مساعد مكتبي منشط ثقافي)
01	التنفيذ (حارس)
01	إدماج النشاطات الاجتماعية
06	عقود النظافة والحراسة
25	المجموع



شكل رقم 01: يمثل عدد المترددين على فضاءات المطالعة

2-3 - الإمكانيات التكنولوجية

◆ فهارس آلية

بعد افتتاح برنامج تسيير المكتبات (السنجاب) سنة 2017 انطلقت عملية فهرسة البطاقات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم 03: يمثل نسب العمل ببرنامج تسيير المكتبات (السنجاب)

النسبة الإجمالية	فضاء الطفل	فئة الكبار
بنسبة 97.50%	بنسبة 97%	بنسبة 98%

●قاعة انترنت

وتتكون من 10 أجهزة إعلام ألي، طابعة) (طابعة بطاقات، طابعة نوع كانون..)، آلة تصوير، آلة نسخ،

ECRAN LED 32، ECRAN 23 HDMI

●المواد السمعية البصرية

ويتمثل محتواها في مجموعة قصص، كتب، مقالات...

●البوابات الأمنية الالكترونية

●تسجيل الحضور للموظفين بالاستخدام جهاز الكتروني (يعمل بالبصمة)

2-4. الإمكانيات الوثائقية

وهي موضحة كما في الجدول التالي:

جدول رقم 04: يمثل الرصيد الوثائقي للمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية

عدد النسخ	عدد العناوين	التخصصات
1978	769	المعارف العامة
1647	591	الفلسفة
954	414	الدين
3641	604	العلوم الاجتماعية
674	287	اللغات
454	177	علوم طبيعية

الفصل الثالث: البرامج المقترحة للنشاطات الثقافية في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية ورقلة

1155	458	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية
815	355	فنون الرياضة والهوايات
3080	1250	الآداب
3179	1646	تاريخ وجغرافيا
5369	1723	كتاب الطفل
490	245	الهبات
23444	9302	المجموع

هذا وقد دعمت المكتبة رصيدها هذه السنة بمجموعة معتبرة من المقتنيات والتي تتوزع كمايلي

جدول رقم 05: يمثل المقتنيات الجديدة

عدد النسخ	عدد العناوين	التخصص
51	17	المعارف العامة
66	22	الفلسفة وعلم النفس
66	22	الدين
291	97	العلوم الاجتماعية
180	60	الفنون نون وعلوم تسيير
81	27	التكنولوجيا
39	13	الفنون
399	133	الآداب واللغات
183	61	تاريخ وجغرافيا
51	17	رياضة وهوايات
177	59	كتاب الطفل
1584	528	المجموع

ويبدو جيدا أن المكتبة لا تعتمد على إثراء رصيدها بالشراء فقط وانما هي تفتح بابا لهدايا والهبات للأشخاص

الطبيعيين والمؤسسات كما هو موضح في الجدول التالي

جدول رقم 06: يمثل الهبات والهدايا

الجهة	عدد العناوين	عدد النسخ
المواطنة السيدة قبائلي فاطمة	12	15
مديرية الثقافة والفنون	01	01
الكاتب الشيخ بلة منير	01	01
الديوان الوطني لحقوق المؤلف	60	60
العدد الإجمالي	74	113

كما عملت المكتبة على توزيع حصص معتبرة من الكتب على عدة جهات تجمعها معها علاقات تعاون، تحت إشراف مديرة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بلغ عددها 1327 عنوان -5083 نسخة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم 07: يمثل توزيع حصص من الكتب

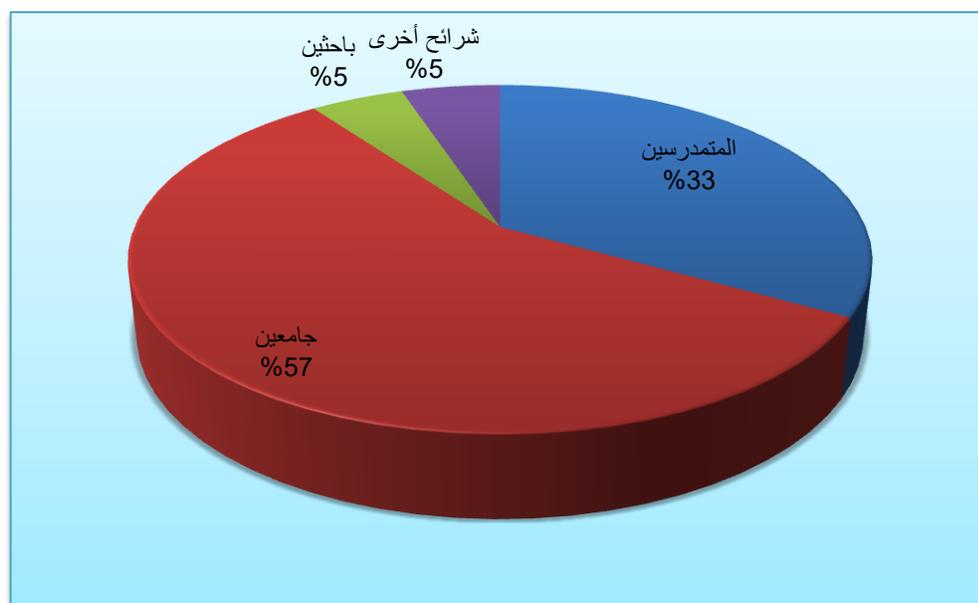
الوجهة	عدد العناوين	عدد النسخ
مؤسسة إعادة التربية حاسي بن عبد الله	164	595
مديرية الثقافة والفنون لولاية تقرت	176	1083
فرقة حماية الممتلكات الثقافية للدرك الوطني	33	33
فوج محمد بن الحاج عيسى عين البيضاء ورقلة	20	41
مديرية النشاط الاجتماعي ورقلة	66	352
زاوية الشطي سيدي بلخير عين البيضاء ورقلة	53	90
جمعية وسيط الخير بامنديل	22	31
المسجد العتيق لولاية تقرت	85	149
متوسطة الشهيد عطوات قدور ورقلة	24	150

الفصل الثالث: البرامج المقترح للنشاطات الثقافية في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية ورقلة

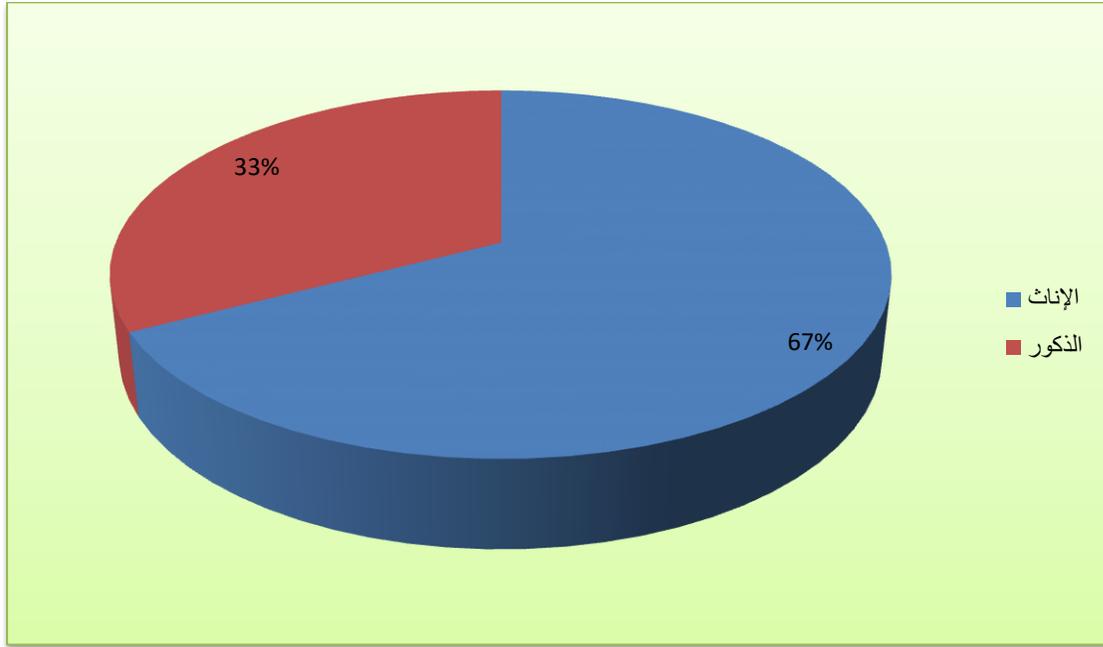
1050	342	مكتبة بور الهاشية
1050	342	المركز الثقافي أم الرائب
390	160	مركز التكوين المهني والتمهين القصر ورقلة
69	68	مكتبة عبد الرحمان بن خلدون تماسين

جدول رقم 08: يمثل إجمالي عدد المنخرطين في المكتبة

الانخراط	عدد المنخرطين	العدد الإجمالي للمنخرطين في المكتبة
فئة الكبار	3903	4940
فئة الأطفال	1037	



شكل رقم 02: يمثل نسبة المنخرطين بالمكتبة حسب الفئات



شكل رقم 03: يمثل نسبة المنخرطين في المكتبة حسب الجنس

3. خدمات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بورقلة

تقدم المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية التيجاني محمد لولاية ورقلة العديد من الخدمات والتي تسعى من خلالها لتلبية احتياجات روادها وجلب أكبر عدد من أفراد المجتمع الذي تتواجد فيه ويمكن حصرها في الخدمات التالية:

1-3 خدمة توجيه القراء والرد على استفساراتهم

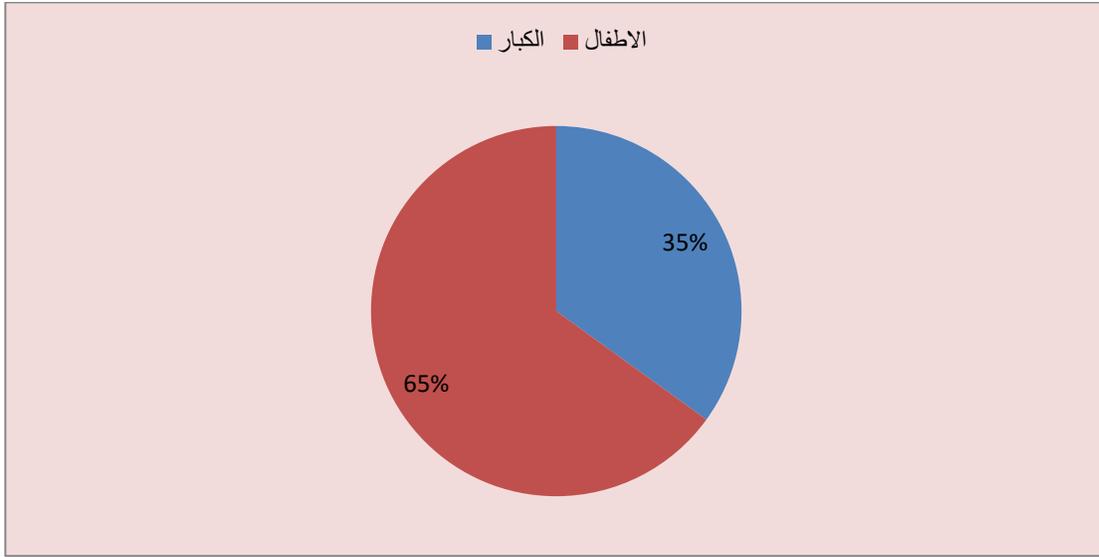
تتمثل هذه الخدمة في الإجابة عن استفسارات وأسئلة الرواد اتجاه المعلومات التي يريدونها وتعريفهم بأهم الخدمات الأخرى التي تقدمها المكتبة. وهي خدمة يومية

2-3 خدمات الإعارة

تعتبر خدمة الإعارة بنوعها الداخلية والخارجية من أهم الخدمات التي تقدمها المكتبة.

1-2-3 الإعارة الداخلية

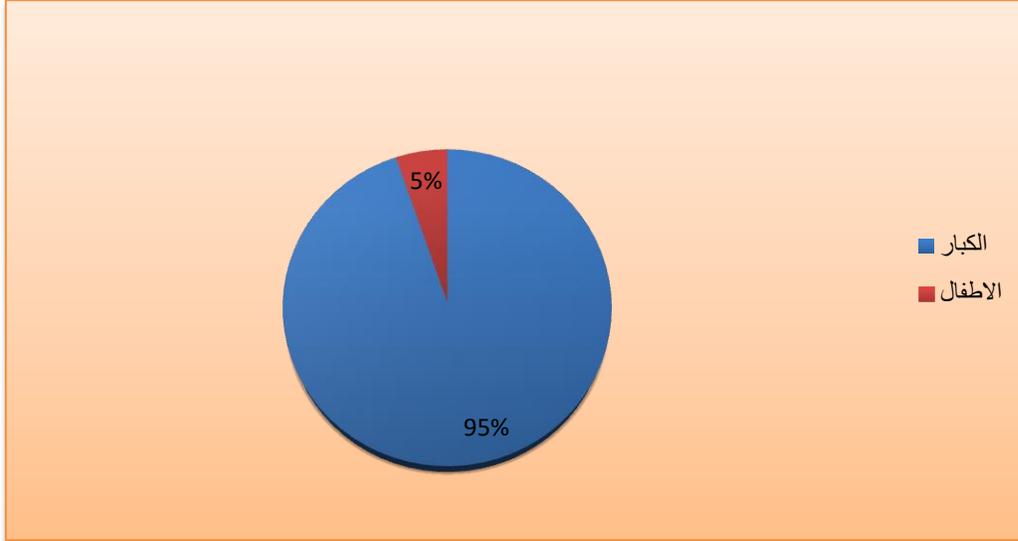
تتمثل في الاطلاع على مختلف مصادر المعلومات داخل المكتبة كما يوضحها الشكل التالي:



شكل رقم 04: يمثل نسبة الإعارة الداخلية للكبار والأطفال

3-2-2- الإعارة الخارجية

تتمثل في إعارة الكتب للقراء والباحثين باستثناء المراجع والموسوعات التي لا يمكن إعارتها وفق فترة زمنية محددة



شكل رقم 05: يمثل نسبة الإعارة الخارجية للكبار والأطفال

وإجمالاً يمكن تقديم مجمل الإحصائيات للمواد المعارة للكبار والصغار موزعة على مدار السنة 2021 في الجدول التالي:

جدول رقم 09: يمثل إحصائيات الخاصة برواد المكتبة والإعارة الخاصة بالكبار

الشهر	عدد الرواد	عدد الإعارة الداخلية	عدد الإعارة الخارجية
جانفي	189	146	202
فيفري	236	116	172
مارس	185	167	186
افريل	167	175	240
ماي	90	97	108
جوان	53	54	65
جويلية	28	42	36
أوت	18	24	14
سبتمبر	24	51	27
أكتوبر	114	138	192
نوفمبر	226	207	310
ديسمبر	165	237	278

جدول رقم 10: يمثل الإحصائيات الخاصة برواد مكتبة الطفل والإعارة

الشهر	عدد الرواد	عدد الإعارة الداخلية	عدد الإعارة الخارجية
جانفي	260	410	10
فيفري	180	364	15
مارس	140	295	10
افريل	90	180	14

10	175	88	ماي
00	00	00	جوان
00	00	00	جويلية
00	00	00	أوت
05	210	98	سبتمبر
15	384	265	أكتوبر
20	267	287	نوفمبر
12	420	360	ديسمبر

3.3. خدمة الأطفال

يمثل الأطفال نسبة معتبرة من رواد المكتبة وهم من الجمهور الذي تولي له المكتبة اهتماما خاصا حيث تقدم لهم خدمات عديدة يوميا وأخرى جد ثرية في العطل المدرسية وتتمثل مجمل هذه الخدمات في الإعارة والمساعدة على البحث عن مصادر المعلومات واستخدام المكتبة وهي أعمال يومية للمكتبي مع هذه الفئة وخدمات مميزة تتمثل في تقديم ورشات ثقافية، تربوية، تعليمية، وأخرى فنية مثل مسابقات فكرية، مراجعات الدروس، ورشة الرسم وتلوين...الخ.

4.3 الخدمة المرجعية

وتتمثل في توجيه المستفيدين للحصول على المعلومات بأسرع وقت واقل جهد ووضع الحلول المناسبة لمشاكل الباحثين التي تواجههم في أي موضوع أو معلومة من الرصيد المتعلق بالكتب المرجعية من معاجم وموسوعات وقواميس

5.3 خدمة المكتبة المتنقلة

تتمثل هذه الخدمة في توفير حافلة محملة بمجموعة من مجموعات المكتبة حيث تنتقل إلى المناطق المنعزلة والتي لا تستطيع الوصول إلى المكتبة وتعمل على التعريف بخدمات ونشاطات المكتبة والرصيد الوثائقي فيها حيث يكون أفراد هذه المناطق على دراية بما تقدمه المكتبة.

وفي هذا السياق يمكن أن نعدد بعض الأمثلة عن تنقلات المكتبة المتنقلة

● في إطار العمل الجوّاري وبالتنسيق مع مديرية التربية والجمعيات الثقافية تم تسطير برنامج للمكتبة المتنقلة.

- 02 جانفي 2021 في إطار فعاليات الأيام الشتوية للمطالعة تنقلت المكتبة الى بلدية حاسي بن عبد الله لتنظيم ورشات قراءة.
- 18 فيفري 2021 بمناسبة الاحتفالات باليوم الوطني للشهيد انتقلت المكتبة المتقلة إلى المقاطعة الإدارية تقرت بلدية سيدي سليمان.
- 22 فيفري 2021 انتقلت المكتبة المتقلة الى المؤسسة التربوية بالنزلة تقرت.
- 24 فيفري 2021 ابتدائية المجاهد حسيني محمد حي بوغفالة ورقلة.

6.3. خدمة الشباب

يمثل الشباب نسبة هامة من رواد المكتبة والذين يتوزعون في اغلبهم على تلاميذ المدارس الثانويان والمتوسطات وطالبة الجامعات ومراكز التكوين المختلفة وتتمثل خدمتهم من طرف المكتبة في توفير الظروف الملائمة للبحث ومراجعة دروسهم في المكتبة كما تقوم بمساعدة الطلبة في مختلف مراحلهم الدراسية واستقبالهم للإنجاز البحوث الميدانية .

4. العمليات الفنية والتقنية في المكتبة

وتتمثل في تلك الخدمات غير المباشرة التي يقوم بها العاملون في المكتبة لإعداد الرصيد وتنظيمه وإنتاج المواد المرجعية للبحث عنه من فهارس ببليوغرافيات.

1.4. العمليات الفنية: وتتمثل في:

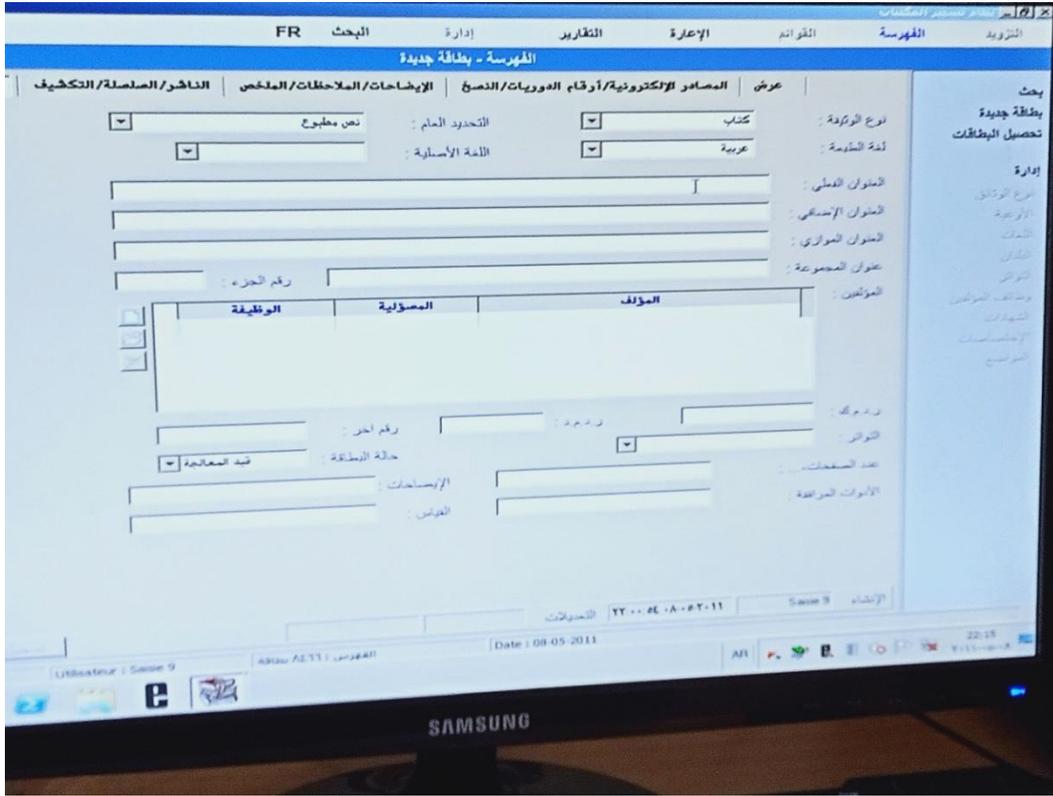
1.1.4. الفهرسة

من أهم العمليات الفنية التي تعتمد عليها المكتبة في وصف موادها المكتبية وصفا فنيا بغرض أن تكون هذه المواد المكتبية في متناول رواد المكتبة دون عوائق، ومن خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها وكمتربيين في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية ورقلة تبين أن المكتبة تقوم بفهرسة موادها أليا عن طريق جهاز الكمبيوتر باستخدام نظام السنجاب ومن خلال البيانات الببليوغرافية التالية:

الفصل الثالث: البرامج المقترح للنشاطات الثقافية في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية ورقلة

مؤلف الكتاب - عنوان الكتاب - رقم الطبعة - مكان النشر - دار النشر - سنة النشر - عدد الصفحات -

الرقم الدولي الموحد للكتاب ISB



الصورة رقم 06: توضح الواجهة الرئيسية لوحدة الفهرسة

2.1.4 التصنيف

يعتبر أحد النظم الفنية الأساسية في الخدمة المكتبية، يهدف إلى تجميع مختلف الوثائق التي تتناول موضوعا واحدا في مكان واحد على الرفوف، تعتمد المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية ورقلة على تصنيف ديوي العشري.

2.4 العمليات التقنية: وتتجسد في مايلي:

1.2.4 التسجيل

حيث يتم تسجيل الوثائق في سجل يدعى سجل الجرد، ويعتبر هذا التسجيل مهم وأساسي بالنسبة للمكتبة لأنه يتضمن كل مقتنياتها في تسلسل زمني حسب تواريخ التزويد، كما يوضح مصدر تلك الوثائق وعددها ومختلف البيانات البيبليوغرافية المتمثلة في الجدول التالي:

رقم الجرد	الناشر	المؤلف	عنوان الكتاب	الموزع	رقم الفاتورة	سعر الوحدة	التحويل	تاريخ التسجيل	التصنيف

شكل رقم 07: يمثل سجل الجرد

4.2.2. الختم

تعتمد المكتبة على ختم الكتب والمواد المكتبية الأخرى بخاتم المكتبة بعد ان تقوم بتسجيلها وترميزها (رقم التصنيف، رقم الترتيب على الرف) حيث يكون الختم في صفحة العنوان وعلى الجوانب الأخرى من الكتاب والغاية من هذه العملية هو إثبات ملكية الكتاب لرصيدنا الوثائقي

5. التنشيط الثقافي في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بورقلة.

إن المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية هي مؤسسة لها وجود و وجودها هذا لا بد ان يكون له اثر لتثبيت أهميتها ومكانتها في المجتمع، ان الخدمات المقدمة من طرف المكتبة تعود نتائجها على المجتمع ككل من خلال تثقيف أفراده، بنشر الوعي و العلم و التربية في أوساطه وهي كلها عوائد جد مهمة من اجل سير وتطور والتنمية المستدامة للمجتمعات والأفراد ومن هذا فان التنشيط الثقافي في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية يعتبر من بين أهم الوسائل التي تساعدنا علي تحقيق ذلك وهو بذلك وظيفة إجبارية وضرورية فالأنشطة الثقافية تعتبر بمثابة فرصة من اجل إعادة إحياء وتنشيط من جديد المواضيع والشخصيات. وإعلام الرواد بوجودها والتعريف بالرصيد والمصادر المتاحة في المكتبة. كما ان تنظيم الأنشطة يزيد من الوعي بالهوية الوطنية واحترام مختلف الثقافات والقيم من خلال مساهمتها في الحوار بين الحضارات وهذا يتم بفضل تنظيم عدة أنشطة تدعم ذلك على غرار المحاضرات والندوات كما تعتبر معارض الكتب أهم وسيلة للتعريف بمجموعات الكتب وتثمينها، من اجل تحفيز الرواد على استعمالها والاطلاع عليها كما يبرز دور التنشيط الثقافي وأثره في الجانب الثقافي في التعريف بالمؤلفين وأعمالهم ومؤلفاتهم وتثمين المجموعات وفي الجانب الاجتماعي تعتبر الأنشطة الثقافية بمثابة أماكن أو مناسبات للقاء والتعارف والنقاش، تبادل الثقافات

والمهارات، ومن بين أهم الآثار الإيجابية التي تخلفها الأنشطة الثقافية أنها تجعل الأشخاص يكتشفون المكتبة خاصة بالنسبة للذين لم يسبق لهم زيارتها أو الاشتراك فيها. إذا يمكن القول ان للتنشيط الثقافي دور مهم في المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية ويمثل نقطة مهمة في جذب مختلف الرواد إلى المكتبة.

6-مقترح النشاطات الثقافية في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية ورقلة

باعتبارنا طلبة في تخصص المكتبات وتبعاً لبحثنا هذا في موضوع التنشيط الثقافي في المكتبة العمومية وبالتحديد مكتبة ورقلة الرئيسية ونقدم مجموع مقترحات للتنشيط الثقافي أو برامج نشاطات ثقافية في المكتبة بناء على معطين اثنين: النشاطات المقدمة فعلاً من قبل، وعلاقة المكتبة مع المؤسسات التي تتواجد بمحيطها.

1.6. نشاطات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بورقلة

تنظم المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية ورقلة العديد من النشاطات الثقافية والإبداعية على مدار كل السنة، والتي تعبر مجملها على أهمية الكتاب في حياة أفراد المجتمع، حيث تتزامن هذه النشاطات مع المناسبات الوطنية والدينية والعالمية. ويبين الجدول الموالي بعض النشاطات الثقافية التي أقيمت في المكتبة.

الرقم	عنوان النشاط	ملخص العملية وأهدافها	المدة الزمنية
01	احتفالية رأس السنة الامازيغية	ندوة بعنوان: البعد الامازيغي في الثقافة الجزائرية يقدمها الدكتور كادي الحاج أستاذ بجامعة ورقلة الهدف: الاحتفال بالتراث الثقافي الامازيغي	11-01-2021
02	الندوة	المسار الإبداعي للأديب الجزائري عبد الحميد بن هدوقة	21-01-2021

الفصل الثالث: البرامج المقترح للنشاطات الثقافية في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية ورقلة

	الوطنية	وإسهامه في
	عبد الحميد بن هدوقة	تأسيس الرواية الجزائرية
		يقدمها الأستاذ الدكتور راجح دوب
03	الإعلان عن	الإعلان عن المسابقة
2021-02-18		التقافية الولائية للقراءة
	مسابقة ثقافية	المشاركين: جامعة ورقلة،
		دار الثقافة، مديرية التربية
		الهدف: تشجيع المقروئية لدى الناشئة
04	العطلة الشتوية	الأيام الشتوية
من 31 جانفي إلى 02 فبراير 2021		للمطالعة العمومية
		ورشات للقراءة والمطالعة - ورشات في
		الرسم والخط العربي - عروض مسرحية
		الهدف: تشجيع وترقية المطالعة العمومية
05	إحياء اليوم	ندوة تاريخية بعنوان:
2021-02-18		•وقفات تاريخية لشهداء
	الوطني للشهيد	•المنطقة يقدمها
		•الأستاذ سليمان حكوم
		•ندوة أدبية : تقديم رواية

•"مريم بين النخيل"

•للأديب ولد الشيخ أغا ترجمة

•معراج أغا تتحدث عن صعوبة

•الاندماج وتتنصر للهوية الوطنية

الهدف : وقفة عرفانا لما قدمه الشهداء من

تضحيات ...

2021-03-08

ندوة أدبية بعنوان :

06

إبداعات نسائية من

منطقة الواحات ورقلة

مداخلة للدكتورة كلثوم مدقن حول الأدب

النسائي في ورقلة

•قراءات إبداعية

الهدف : تشجيع الأقلام الإبداعية النسائية

بالولاية بالتنسيق مع رابطة أهل القلم مكتب

ورقلة

2021-04-18

مداخلة حول المناسبة

الاحتفال باليوم الوطني

07

لعيد النصر

2021-04-10

ندوة الحركة الأدبية

احتفال

08

بالجنوب الشرقي ولاية الوادي

باليوم العالمي

الفصل الثالث: البرامج المقترحة للنشاطات الثقافية في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية ورقلة

	للكتاب	نموذجاً: الهدف: إبراز الحركة الأدبية بالمنطقة، الاحتكاك والتعارف بين مبدعي المنطقة.
2021-04-25	شهر التراث الثقافي	ندوة حول الثقافة الشعبية بمنطقة ورقلة بعنوان : الأمثال الشعبية بمنطقة ورقلة بنشطها الدكتور سي الكبير أحمد التيجاني جامعة ورقلة الهدف: إبراز الموروث الثقافي اللامادي.
2021-04-10	إحياء ليالي شهر رمضان	ندوة حول السيرة النبوية ينشطها الأستاذ : إبراهيم بن ساسي الهدف : أخذ القدوة والعبرة
من 01 إلى 16 جوان 2021	إحياء لنصف شهر الطفولة	مسابقات ثقافية - ورشات للمطالعة -قراءات تفاعلية وعروض مسرحية الهدف : تكريسا لحق الطفل الجزائر للثقافة.
2021-07-05	إحياء ذكرى عيد الاستقلال والشباب	●معرض الكتاب التاريخي ●معرض صور شهداء المنطقة الهدف: تعزيز الهوية الوطنية.
2021-10-01	افتتاح الموسم الثقافي	●أبواب مفتوحة حول المكتبة وملحقاتها ●معرض خاص بملحقات المكتبة

● معروض الكتاب

الهدف: التعريف بالمؤسسات الثقافية بالولاية

14	الاحتفال بذكرى	● الأيام الأدبية لعاصمة الواحات ورقلة	03-02 نوفمبر 2021
	اندلاع	مداخلات حول محاور الأيام الأدبية	
	الثورة المجيدة	بمشاركة نسبة من الأساتذة	
		قراءات أدبية إبداعية	

15	الى العالمي للغة العربية	ندوة ثقافية من عصر الورق إلى الرقمنة	2021-11-18
		● دور المؤسسات الثقافية في ترقية القراءة	
		القراءة في ظل التطور التكنولوجي	
		بمشاركة كل من	
		الدكتور عبد الرحيم شنين	
		- الدكتور حسين دحو	

جدول رقم 11: بعض نشاطات المكتبة لسنة 2021

من خلال الجدول السابق يمكننا استخلاص مجموعة من النقاط المتعلقة بنوع النشاطات ومناسبات وزمن تنظيمها حيث تنظم المكتبة نشاطاتها وفق المناسبات بداية ب:

المناسبات الوطنية وهي احتفالية رأس السنة الامازيغية، الاحتفال بعيد النصر، إحياء اليوم الوطني للشهيد، إحياء شهر التراث، إحياء نصف شهر الطفولة، إحياء ذكرى عيد الاستقلال، إحياء ذكرى اندلاع الثورة. أما المناسبات العالمية فهي تتمثل في اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف، الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية، الاحتفال باليوم العالمي للمرأة في حين تنحصر المناسبات الدينية في إحياء ليالي شهر رمضان ولم يحيوا من قبل المولد النبوي الشريف ، وكذلك رأس السنة الهجرية

هذا وتعكف المكتبة على تنظيم نشاطات مناسباته أخرى تتعلق ب:
افتتاح الموسم الثقافي، العطلة الشتوية.

6-2 علاقات المكتبة بالمؤسسات والهيئات الموجودة في محيطها

تعمل المكتبة منذ إنشائها على ربط علاقات عمل وتعاون مع المؤسسات والهيئات الموجودة في محيطها يقمنا بتوزيعها حسب القطاعات كما يلي:

القطاع الاجتماعي: وتتمثل في مجموع الجمعيات الثقافية على سبيل المثال لا الحصر نذكر: رابطة أهل القلم، نادي ورقلة تقرا، نادي تمكين شباب للفكر.

قطاع الثقافة: ويتجسد مجمل الهيئات في مؤسسات وهيئات حكومية من متحف المجاهد ورقلة، منظمة الكشافة الإسلامية، مديرية الثقافة...

قطاع التربية: وذلك من خلال التعاقد مع مديرية التربية والتي نشطت بفعالها المكتبة عدة نشاطات في كل من مدارس ابتدائية تمام أحمد، عثمان بن عفان، طبال حشاني، روضة جنة الإسلام، إضافة الى المدرسة القرآن التعليمية التابعة لمسجد حي شرفة ورقلة.

قطاع التعليم العالي والمهني: بطبيعة الحال تتمثل في جامعة ورقلة وبالتحديد كلية الآداب واللغات وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

القطاع الإعلامي: تجسدها الإذاعة المحلية لولاية ورقلة.

القطاع الأمني: وينحصر بالتحديد في المؤسسات العقابية، الشرطة

القطاع الصحي: وتتمثل في المستشفيات العمومية.

6-3 البرنامج المقترح للتنشيط الثقافي في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية

من خلال المعطيات السابقة للمكتبة الرئيسية المطالعة العمومية بورقلة وما قرأناه في موضع التنشيط الثقافي نقدم جملة من الاقتراحات كما يلي:

1.3.6. نشاطات ثقافية وتعليمية

يمكن للمكتبة أن تنظمها وحدها وداخل مقرها باجتهاد مهنيها أو تقوم بها بالتعاون مع المؤسسات والهيئات والجمعيات القافية الموجودة في محيطها بولاية ورقلة وفي هذا السياق نقترح هذه النشاطات:

1.1.3.6. تحدي القراءة

حيث تبرمج المكتبة حصة أو موعدا لهذا التحدي قد يكون ثابتا في السنة أو يكون دوريا على فترات. حيث يكون من خلال المنافسة بين فريقين من يقرأ أكبر عدد ممكن من الكتب المشتركة وكل فوج يحضر أسئلة للفريق الآخر لمعرفة مدى تقدمه في القراءة والأسئلة تكون حول الكتب المقروءة ومن المهم أن توسع المكتبة هذا الركن من خلال الانتقال الى المدارس وتشجيع التلاميذ على المشاركة فيه وليس بالاعتماد على المنخرطين في المكتبة فقط، إذ تختار التنافس كل مرة بين فريقين أو أكثر في المدرسة الواحدة وهكذا تنتقل إلى مدرسة أخرى، ولما لا تكون التصفيات بين المدارس في آخر السنة، هذا النشاط بقدر ما يشجع التلاميذ على القراءة فهو بقدر ما يشجعهم على الانخراط في المكتبة.

2.1.3.6..مسابقة ملك القراءة

تقترح المكتبة هذا النشاط من أجل تتويج فرد واحد في الأخير ويتوج ملكا للقراءة وهو يشبه النشاط السابق لكن الهدف هنا هو تتويج شخص واحد بعد التنافس على أحسن قارئ. حيث تقدم المكتبة مجموعة من المواد القرائية لعدد من المشاركين المنخرطين في المكتبة، حيث يقرأ كل منخرط مثلا مجموعة محددة من القصص ويقوم بتلخيصها واستخراج الفائدة منها ويتم توزيع استمارات تتضمن المعلومات التالية: عنوان الكتاب، المؤلف، رقم التصنيف الكتاب، مكان النشر، اسم الناشر، سنة النشر والهدف منها تلقين الطفل واطلاعه على البيانات البيبلوغرافية. وفي النهاية تقدم الى لجنة القراءة للتقييم والتي تكونها المكتبة من عاملين في المكتبة كمنظمين لهذا التحدي ومعلمين مشرفين على التحدي. هذا النشاط سيجعل المنخرطين أكثر ارتباطا بالمكتبة بقدر ما ينمي قدراتهم القرائية الفردية. وتوجه المكتبة هذا النشاط للصغار كما الشباب.

3.1.3.6. قراءة سفاري

وينظم النشاط في داخل المكتبة حيث توجه هذه اللعبة الفكرية للمنخرطين فيها أيضا وللتحضير لها تقوم المكتبة باختيار عدد من الكتب وخلق أحجية أو بازل لكل كتاب، حيث يجب كتابة معلومات حول الكتاب في قصاصات من الورق ووضعها في علبة ليتمكن الأطفال من التعرف على الكتاب والذهاب لإيجاده في المكتبة. وذلك من خلال تقسيم الأطفال إلى مجموعات حتى يتمكنوا من مناقشة النشاط أثناء مشاركتهم به وكل مجموعة تختار ورقة من اللعبة وتتطلق للبحث عن الكتاب.

4.1.3.6. محاربة الأمية تحت شعار العلم نور والجهل ظلام

بالتنسيق مع جمعية صناع الخير بورقلة تقوم المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بفتح قسم لتدريس بالمجان (محو الأمية) للكبار ويكون داخل المكتبة

5.1.3.6. القراءة في الهواء الطلق

المكتبة يمكن ان تنقل العديد من النشاطات التربوية لخارج أسوارها فتعطيه طابعا اجتماعي مميزا حيث يمكن لمكتبة ورقلة العمومية أن تظم القراءة في الهواء الطلق، قصد ربط القراءة والمطالعة بالتربية البيئية وذلك بالتنسيق مع نادي ورقلة تقرأ.

6.1.3.6. مراجعات وتحضير للامتحانات

تنظيم دورات تحفيزية لتلاميذ البكالوريا وتلاميذ شهادة التعليم المتوسط بالتنسيق مع متخصصة في علم النفس لتهيئة النفسية

7.1.3.6. الكاتب الصغير

تأليف قصة قصيرة من طرف الأطفال كل شهر تحت إشراف أسرة التربية والتعليم ورقلة، حيث يقوم الطفل بقراءتها في المكتبة أمام لجنة التحكيم من المكتبة لتقييمها من حيث المضمون والإلقاء وعرض الفائز كل شهر.

8.1.3.6. المبدع الصغير

يقوم عدد من رواد المكتبة بالكشف عن مواهبهم في تأليف قصص، قصائد شعرية، خواطر... مع وجود شخص يعطي رأيه في الموهبة، ويتم النشاط بالإعلان عن اختيار موهبة كل أسبوع والإعلان عن التقدم للمشاركة في النشاط وخلال النشاط يعرض كل متسابق موهبته ويعطى علامة، ويتم التصفية لاختيار فائز

في كل موهبة هذا النشاط أسبوعي ويتم تجديده كل فترة. الهدف منه: تنمية الابتكار الإبداع لدى الطفل، تقوية علاقة الطفل بالمكتبة.

9.1.3.6. قراءة القصة

تقدم المكتبة العديد من الفرص الرائعة، فهي تشكل المكان المثالي لتعزيز الثقافة الشفهية لليافعين والبالغين معتمدة على معلومات الحرفيين المحليين أو الأشخاص الكبار في السن، يمكن للمكتبة أن تساعد في حفظ ونقل المعرفة المحلية، العادات والقصص للأطفال وللبالغين في الوقت عينه. كما يمكنها دعوة كبار السن لإخبار قصصهم للأطفال والبالغين واليافعين (وربما تقديم بعض النصح لهم وتعريفهم ببعض الطرق البسيطة لقراءة القصة).

10.1.3.6. دومينو الكتاب

الهدف من هذه اللعبة وضع كتاب إلى جانب كتاب آخر يشاركه بعض العناصر تبعا لعمر الأطفال ، العناصر المشتركة قد تكون: الناشر، الكاتب، لون الغلاف، عدد كلمات العنوان، عدد الصفحات ... للبدء ضع كتاب وصله بالكتاب الثاني شارحا الصلة. مثلا قد تقول (هذان الكتابان هما قاموسان) أو هذان (الكتابان كتبهما نفس الكاتب) عندها ينتقل الدور الى الأطفال لإقامة صلة بين الكتاب الثاني والثالث ويستمر الوضع حتى تشكيل مستطيل .

11.1.3.6. الكتاب الدخيل

في هذه اللعبة يتم وضع عشر رزم، كل واحدة مؤلفة من خمس كتب، كل رزمة تحتوي على أربع كتب تتشارك في عنصر معين (الكاتب نفسه، مكتوب باللغة نفسها...) وكتاب لا ينتمي للمجموعة على الأطفال تحديد الكتاب الذي لا ينتمي لكل رزمة.

12.1.3.6. حول العالم في 20 رواية

الأطفال يستمتعون بالبحث عن كتب لإكمال الخريطة خلال زيارتهم للمكتبة حيث يتم تعليق خريطة كبيرة للعالم في المكتبة وهدف اللعبة هو إيجاد عدد محدد من روايات حصلت أحداثها في نفس عدد البلدان مثلا 20 رواية في 20 بلدا مختلف إذا وجد الطفل كتاب يشير الى بلد محدد يضع علم أو إشارة صغيرة على البلد على الخريطة وإذا كان هناك مساحة اكتب اسم الكتاب واسم الطفل الذي وجده على العلم بشرط قبول كتاب واحد لكل بلد.

2.3.6. نشاطات إعلامية تعليمية

من المهم أن يتعلم المنخرطون في المكتبة من الأطفال والشباب أسس الإعلام ونقل المعلومات وذلك من خلال خلق نشاطات إعلامية في شكل ورشات أو دورات تكوينية توجه لهم من طرف مختصين في الإعلام وذلك من خلال تنسيق المكتبة مع الإذاعة المحلية أو مع عناصر الصحافة المكتوبة حيث تدعو إعلامي أو صحفي معين وتنظم معهم هذه الورشات أو الدورات.

1.2.3.6. الصحفي الصغير

تؤسس المكتبة لهذا النشاط اعتمادا على جهود عاملها ويكون قارا داخل المكتبة. إذ يتمثل هذا النشاط في إصدار نشرة حائطية مكتوبة أو إلكترونية تبث على موقع المكتبة أي حسب ما يتوافر للمكتبة من إمكانيات، يقوم على تحريرها الأطفال تحت إشراف ومتابعة المنظمين من العاملين في المكتبة، كما يمكن ان تداع هذه النشرة عن طريق الإذاعة وذلك بالتنسيق مع إذاعة الجزائر من ورقلة والهدف منها: تنمية المهارات الإبداعية بداخل الأطفال، الإعلان عن المكتبة وأنشطتها من خلال النشرة التي تصدرها المكتبة.

2.2.3.6. ورشات التكوين والتدريب الإعلامي

تنظم المكتبة هذا النوع من الورشات لأجل الشباب المهتم بالإعلام طلبه الإعلام والاتصال حيث يمكن أن تنظمها بالتعاون مع الصحفيين والإعلاميين من الإذاعة والصحافة المكتوبة بورقلة وأساتذة الإعلام والاتصال بجامعة ورقلة. قد تنظمها في شكل ورشات للتصوير الفوتوغرافي والمهم جدا في عالم الإعلام، أو التصوير بالفيديو والمونتاج والإخراج... فنون التحرير الصحفي المكتوب والمرئي. المكتبة يمكن أن تفتح المجال هنا لطلبة الإعلام والهواة في المجال الإعلامي بأن ينظموا ورشات بينهم لتبادل الخبرات بينهم. ولما لا تشجيعهم على تدريب وتقديم ورشات في المجال للأطفال.

3.3.6. نشاطات لنقل الخبرات بين الأجيال

إنّ المعلومات لا تستقى فقط من الكتب وانما هناك معلومات قيمة تتواجد لدى الأشخاص وتظل كامنة وتذهب بذهابهم إن لم نبادر للحصول عليها. المكتبة العمومية كمؤسسة معلومات ثقافية واجتماعية من واجبها أن تحصل على هذه المعلومات بالبحث عن حاملها وتقديمهم في شكل يسمح لهم بالإفصاح عن ما يكتنزون في ذاكرتهم من معلومات وما يحملونه من خبرات لينقلوها الى الأجيال المولية. لذلك اقترحنا مجموعة من النشاطات التي يمكن أن تنظمها المكتبة في هذا الإطار.

1.3.3.6. ورشات الطبخ

يعتبر الطبخ فن من الفنون وتراث لا مادي يجب الحفاظ عليه، والمطبخ الصحراوي متميز جدا فله أسرارها الخاصة به. وأمام الانفتاح على العالم ومنه الطبخ وجب الحفاظ وترقية المطبخ المحلي بورقلة وهنا المكتبة يمكن أن يكون لها دور في ذلك فهي مكتبة تفتني كتباً ومواد قرائية تتحدث حول الطبخ لما لا تنظم نشاطات تهتم بالطبخ المحلي في شكل معارض، محاضرات، و ورشات، بالنسبة لهذه الخيرة المكتبة تستطيع أن تنظم ورشة تشرف أو يشرف عليها مهتم وحامل لهذه الثقافة الغذائية أي له خبرة في المجال ويقوم بنقل أسرارها بشكل فني للمهتمين من الأجيال الشابة أو حتى الوافدين من خارج الولاية خصوصاً وأن ولاية ورقلة مدينة تسكنها كل ولايات الجزائر، وتقدم الورشة في شكل تعريفية كل مرة بطبق حيث تعرف بقيمته الغذائية والدوائية أحياناً فالمطبخ أسرار، بقيمته التراثية الذي يحمل خصوصية المنطقة. في هذا السياق المكتبة يمكن أن تنظم ورشات للطبخ العصري بالتعاون مع جمعيات أو مهتمين بالموضوع معروفين في المنطقة. وللمكتبة فرصة لخلق جو من التنافس بين النساء الماكثات بالبيت من خلال تنظيم مسابقة أحسن طبق.

2.3.3.6. ورشات الصناعات التقليدية

تتخزن المنطقة بفنون تقليدية مهمة سواء في الألبسة أو التجهيز المنزلي وغيرها، المكتبة في هذا المجال يمكن أن تنظم معارض ومحاضرات حوله بالتعاون مع مديرية السياحة مثلاً، فهو تراث محلي مهم جداً يشكل جزءاً مهماً من التراث الوطني، كما يمكن أن تنظم ورشات تدريبية قارة بالتعاون مع الجمعيات النشيطة في المجال، أو الأشخاص الفاعلين في المجال. فمثلاً يمكن للمكتبة أن تنظم ورشة للطرز التقليدي المعروف في المنطقة والذي يشهد إقبالا على منتجاته في الجزائر ككل نظراً لتفرده. كما يمكن أن تقوم المكتبة بإقامة دورات تدريبية حول الحرف التقليدية أخرى كصناعة السجاد اليدوي، تزيين الجلود... كل هذه النشاطات يمكن للمرأة العاملة أو الماكثة في البيت أن تشارك فيها كما الرجال المهتمين بالموضوع. المكتبة لها إمكانية أن تقدم هذه الورشات عبر موقعها في شكل تسجيلات فيديو. والأهم أن تنظم المكتبة ورشات أخرى تتعلق بتدريب المشاركين على كيفية تسويق منتجاتهم التقليدية.

3.3.3.6. ورشة المتقاعد

يتواجد في محيط المكتبات متقاعدين من مختلف القطاعات، المكتبة يمكن أن تحتويهم كمنخرطين وكمنشطين وداعمين لنشاطات المكتبة بل كمؤطرين لها بفتح المجال لهم. في هذا السياق يمكنها أن تستفيد من

خبرتهم في الحياة كمهنيين سابقين، حيث تقوم المكتبة بجلب أحد المتقاعدين من مختلف المهن في المنطقة إلى المكتبة كل أسبوع يقوم فيها الشخص المدعو بتقاسم خبرته في مجاله وتبادل النقاش مع الشباب... لتقديم تجربته لهم.

4.3.6. نشاطات فنية

الفن عنصر مهم في تكوين الفرد السليم، والمكتبة كمؤسسة تشارك في تكوين الأفراد تكويننا سليما يمكن لها أن تقدم الكثير في مجال تبليغ الفنون للناس وجعلهم يتذوقونها بشكل جميل. وذلك بتنظيمها الورشات ومحاضرات وندوات ومعارض حول مختلف الفنون.

1.4.3.6. ورشة الموسيقى

الموسيقى حاضرة في المجتمع الورقلي ولا سيم تلك الخاصة بالمنطقة والتي تحمل الكثير من خصوصيات المنطقة الصحراوية. في هذا السياق يمكن أن تنظم ورشات لتلقين فنون الموسيقى المحلية وحتى العصرية أو تخصيص قاعة للهواة بتجهيزات موسيقية تسمح لهم باللقاء والتدريب. أو تخصيص ورشة تحت إشراف موسيقي يتلقى فيها المهتمون لا سيم الأطفال والسباب أصول الموسيقى كمادة فنية. كما يمكن للمكتبة أن تساهم في النشاطات الموسيقية من خلال تنظيم مثلا مسابقة أحسن مقطوعة موسيقية أو أنشودة لفئة الشباب في المنطقة. فهذه الطريقة المكتبة ستساهم في اكتشاف القدرات الفنية في المجال الموسيقي وتدعم انطلاقهم من خلال احتوائهم وتدريبهم في ورشات.

2.4.3.6. ورشة الفنون التشكيلية

من المهم ان يتعلم الطفل فن من الفنون التعبيرية، والرسم من أهمها وأحبها للأطفال بشكل خاص. حيث الألوان وحرية التعبير التي تتيحها ورشات الرسم لهم ، إذ يمكن للمكتبة ان تنظم ورشة قارة للرسم تحت إشراف معلم في المجال يعلم الأطفال الرسم والتعبير بالألوان. كما يمكن للمكتبة أن تنظم ورشات ضبطا و أعمق تتخصص في الفن التشكيلي تحت إشراف مختص تتعاون المكتبة معه أو من خلال التعاون مع دار الثقافة في ورقلة حيث تتوفر على ملمين وفناني في المجال.

3.4.3.6. ورشة المسرح

المكتبة من مهامها التشجيع للأفراد على الاندماج الاجتماعي لهم، والمسرح من الفنون الكفيلة بالقيام بهذه المهمة. لذلك بإمكان المكتبة ان تستغل علاقتها مع دار الثقافة أو مديرية الثقافة أو الجمعيات النشطة في المجال لتفتح ورشة المسرح للصغر فهو سيعلمه فن الإلقاء والحديث أمام الناس دون رهبة... وتستغل المكتبة رصيد الأطفال من قصص وكتب لتحويلها الى نصوص مسرحية يؤديها منخرطوها. كما يمكن أن تفتح بابها للجمعيات التي تنشط في المجال للتدريب على الأعمال المسرحية التي تنظمها هذه الجمعيات.

4.4.3.6. ورشة تصميم الجرافيزم.

يعتبر الجرافيزم والديزاين من المجالات المهمة والنشطة جدا في السنوات الأخيرة، ومن هنا المكتبة يمكنها ان تساهم في المجال من خلال قيامها بالتعاون مع خريجي المراكز المهنية أو الجامعيين أو كل من له موهبة في الجرافيزم والتصميم لتقديم منتجاتهم داخل المكتبة وتحفيزهم من طرف المكتبة. بالإضافة الى تخصيص ورشة للتعليم والمنافسة وتبادل الخبرات بين الشباب في تصميم الجرافيزم وتخصيص المواد الضرورية لهم من حواسيب وبرمجيات وقاعة خاصة بهذا النشاط.

5.3.6. نشاطات صحية ورياضية

الصحة تتناول الصحة الجسدية والنفسية والعقلية، والمكتبة مكان لراحة الروح الذي يريح الجسد فهي مكان هادئ يجد فيه القارئ ما يود من معلومات ونشاطات تنمي فكره. المكتبة من خلال علاقتها مع مؤسسات الصحة والرياضة يمكنها ان تنظم عدة نشاطات في المجال لكل الفئات.

1.5.3.6. ورشة الطب

تستدعي المكتبة من خلال تعاقدها مع قطاع الصحة طبيبا يتطوع لتقديم حصة أو ورشة للحديث حول موضوع طبي معين ويتلقى التساؤلات ليجيب عنها ويمكن إشراك الإذاعة في ذلك لنقل التساؤلات من منازل المتصلين ان لم يستطيعوا الحضور للمكتبة طب أو ان تخصص المكتبة تسجيلا أسبوعيا يقوم الطبيب بتسجيل فيديو يقدم من خلاله إرشادات طبية عبر صفحة المكتبة.

2.5.3.6. الطبيب الشاب

تكون بالتعاون مع قطاع الصحة بالتنسيق مع مستشفى محمد بوضياف بورقلة. وفي اطار تكوين جماعات متخصصة يمكن جمع كل من لهم علاقة بالطب كطلاب السنوات الأولى لكليات الطب والصيدلة وتبادل

الخبرات بينهم مثلا عن طريق تبادل الكتب أو استضافة ضيوف من خارج المكتبة الإلقاء محاضرات في الطب بالتنسيق مع كلية الطب.

3.5.3.6. ورشة العناية الطبية

تقوم المكتبة بتخصيص ورشة قارة فيها تقدم خدمة الإسعافات الأولية لقرائها في سائر الأيام بتوفير مواد معقمة وأدوية لتطبيب الجروح الصغيرة في حالة وان حصل حادث صغير للقراء داخل المكتبة وتستغلها المكتبة لتوعية في مجال الصحة كتوعية الأطفال بأهمية التنظيف اليومي للأسنان، غسل الأيدي اليومي أمام تناقل الفيروسات المعدي... حيث يشرف عليها مهني بالتعاون مع مختص من الصحة في شكل حصص موزعة زمنيا.

4.5.3.6. نشاطات للتشجيع على ممارسة الرياضة

الرياضة من النشاطات المهمة للصحة، المكتبة يمكن أن تساهم في الموضوع من خلال استضافة مختصين يقدمون ندوات ومحاضرات في الموضوع، وأن ترعى نشاطات رياضية من خلال مشاركتها لتنظيم تظاهرات رياضية وتشجع منخرطيها عليها وتنظيمها خرجات سير لروادها كنوع من الرياضة. المكتبة يمكنها القيام بهذه المبادرات بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة ودار الشباب مصطفى بن بولعيد -ورقلة، كتنظيم مسابقات ولائية في رياضة الكاراتيه و الجيدو بشرط ان يكون المتسابقين منخرطين في المكتبة.

6.3.6. نشاطات اجتماعية

المكتبة العمومية مؤسسة اجتماعية بامتياز تشارك المجتمع اهتماماته وتعمل على تكوين العلاقات الاجتماعية بين الأفراد لتبادل المعلومات والأفكار والخبرات. ومن خلال التنشيط الثقافي فيها يمكن ان تسطر العديد من النشاطات الاجتماعية ذات الطابع الاجتماعي البحث والثقافي والتربوي...

1.6.3.6. حملات تطوعية

حيث تقوم المكتبة بالتنسيق مع العديد المؤسسات ولهيات وحتى الجمعيات الموجودة في محيطها بتنظيم نشاطات اجتماعية تتناول عدة مواضيع مثل التنسيق مع مديرية الفلاحة بورقلة للقيام بحملات التشجير الواسعة بولاية ورقلة أو حتى التشجير أو الغرس للنباتات في المحيط الحضري. كما يمكنها أن تنظم ورشات تصاحبها حملات توعوية حول الزراعة الصحراوية كأن تنظم خرجات للواحات للأطفال لتعريفهم

بالبيئة المحلية وما يوجد فيها من نباتات وما يمكن غرسه وزرعه. أو حتى تنظم ورشات لزراعة النباتات المنزلية وتكوين حدائق صغيرة في المنازل كتخصيص مسابقة لزراعة شجرة أمام كل منزل. المكتبة يمكنها التعاون مع مديرية الفلاحة أو الجمعيات التي تهتم بالحيوانات بتنظيم حملات تطوعية لإيجاد الحلول للحيوانات مثل الكلاب والقطط الضالة مثلا، وان تخصص حملات للتلقيح لها، ولما لا تنظيم ورشات للأطفال للعناية بالقطط في المنزل وتوعيتهم بضرورة تلقيحها وحسن تربيتها.

2.6.3.6. حملات تحسيسية

وتدخل في اطار التوعية للمجتمع المدني بواجباته وحقوقه من أجل حمايته. كأن تكون مناسبته مثل كيفية الانتخاب بتخصيص لقاء للغرض والتوعية حول أهمية العملية. أو تنظيم ورشات تشرح قوانين جديدة مهمة في الحياة المدنية للناس. كما يمكنها ان تنظم نشاطات قارة مع مديرية الأمن الوطني حول الوقاية المرورية بالحديث حول مخاطر السياقة السريعة وعدم احترام إشارات المرور... توجه للأطفال كما للكبار أيضا، حملات تحسيسية، كما يمكنها أن تقوم بنفس النشاطات في شكل محاضرات معارض أو ورشات تحسيسية بالتنسيق مع الحماية المدنية بورقلة تكون حول الحرائق والحوادث المنزلية كالاختناقات بالغاز.

7.3.6. نشاطات دينية

التربية الدينية مهمة في حياة الفرد فهي ترقى الروح وتعزز وعي الفرد مما ينعكس بشكل إيجابي على شخصه وتصرفاته في المجتمع، المكتبة يمكن أن تدعم هذا الجانب بشكل كبير.

1.7.3.6. مسابقة المتميز في ترتيل القرآن، الإنشاد، المديح الديني

يمكن للمكتبة أن تنظم نشاطات دينية تتمثل في تنظيم مسابقات في ترتيل وتجويد القرآن ويكون هذا النشاط للكبار والأطفال

تفسير الدين أو حصة لتبني الأخلاق الحميدة أو قصص دينية تبرمج في حصة الحكواتي...

2.7.3.6. المسابقات الرمضانية

شهر رمضان المبارك من الأشهر التي تنظم فيها العديد من النشاطات الثقافية الدينية ويمثل هذا النشاط في عرض أحسن فيديو لقصص من القرآن الكريم بشرط أن تكون القصص من رصيد المكتبة. تنظيم مسابقات فجرية حول التاريخ الإسلامي.

3.7.3.6. معارض الكتاب الديني

المكتبة بإمكانها تنظيم معرض الكتاب الديني الإسلامي بالتنسيق مع المركز الثقافي الإسلامي طيلة شهر رمضان. وليس حصرا على هذا الشهر الكريم بل يمكن استغلال مناسبات دينية أخرى للغرض نفسه.

4.7.3.6. إحياء المولد النبوي الشريف

تساهم المكتبة في المناسبة مثلا بالتعاون مع مديرية الشؤون الدينية من خلال إقامة ندوة افتراضية دينية حول مولد الرسول صلى الله عليه وسلم بالتنسيق مع مسجد الفجر بحي النصر بورقلة. كما يمكنها أن تنظم مسابقة تنظيم قصائد وأشعار لمدح الحبيب المصطفى.

5.7.3.6. إحياء رأس السنة الهجرية

السنة الهجرية أو ما يعرف عند العامة أول محرم، هي مناسبة دينية كريمة يمكن للمكتبة أن تحييها بل يجب ذلك على غرار الاحتفال بالسنة الميلادية و الامازيغية وذلك بإقامة معرض من رصيد المكتبة المتعلقة بالسنة الهجرية وإقامة ندوة دينية حول كيفية استقبال السنة الهجرية الجديدة بالتنسيق مع مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية ورقلة.

6.8.3. زيارات وخرجات سياحية تثقيفية وتعليمية

المكتبة بإمكانها تنظيم بعض النشاطات خارج أسوارها لكسر الروتين والملل لدى المنخرطين فيها. حيث يمكنها ان تتعاون في هذا الإطار مع مديرية السياحة أو جمعيات ثقافية وبيئية لتنظيم خرجات للمواقع الأثرية والمحميات الطبيعية على مستوى الولاية أو خارجها. مثل زيارة المواقع الأثرية (قصر دائرة تماسين ولاية تقرت، تيمقاد بانتة، جميلة، تيبازة...).

المكتبة بإمكانها تنظيم خرجات وزيارات حول الكتاب والمكتبات في مناسبات معينة كتتنظيم زيارة للمعرض الوطني وحتى الدولي للكتاب، زيارة للمكتبة الوطنية في الحامة بالجزائر العاصمة.

1.8.3.6. نشاطات لذوي الاحتياجات الخاصة أصحاب الهمم

من الفئات التي يؤكد قانون المكتبة الاهتمام بها بشكل كبير فئة أصحاب الهمم ومن المهم أيضا أن تنظم لهم زيارات وخرجات خاصة بهم لا غير كإقامة المكتبة العمومية لورقلة لرحلات ومخيمات مجانا لذوي الاحتياجات الخاصة والأطفال اليتامى وذلك بالتنسيق مع جمعية نور الحق ورقلة وجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية المكتب الولائي ورقلة وجمعية الوفاء لذوي الاحتياجات الخاصة سعيد عتبة ورقلة.

9.3.6. نشاطات إضافية تبعا للمناسبات

المكتبة تحي العديد من المناسبات على غرار باقي المؤسسات، ويمكنها أن تستغلها في إحيائها بطريقتها كل مرة.

1.9.3.6. عيد المرأة (اليوم العالمي للمرأة) تحت شعار المرأة فكر وإبداع

• أمسية نسوية لتسليط الضوء على برنامج تدريبي لتتقيف الأمهات بعنوان " صعوبات التعلم للطفل" من تقديم أخصائية أطفونوية.

- معرض الكتاب يتضمن الكتابات النسوية عبر مختلف الأجيال.
- مسابقة الأقلام الناعمة (شعر، قصة، مقال) بشرط أن يكون الموضوع خاص بالمناسبة.

2.9.3.6. يوم العلم

- معرض للكتاب خاص بالمناسبة (على مدار 3 أيام).
- مسابقة فكرية ثقافية بين تلاميذ الطور المتوسط والثانوي (بحث في أطروحات مالك بن النبي وبحث في سيرة العلامة عبد الحميد بن باديس).
- مسابقة للأطفال (تصميم فيديو تتحدث فيه عن سيرة عالم من علماء جمعية المسلمين).

3.9.3.6. اليوم العربي للمكتبات

التعريف بالرصيد الوثائقي لقاعة المطالعة باستخدام الخريطة الذهنية.

• ورشات تحت شعار اكتشاف موهبتك في (التأليف، الرسم، المسرح...).

• معرض كتاب متنوع من رصيد المكتبة.

4.9.3.6. يوم الشهيد

• معرض للكتاب التاريخي.

• محاضرة تؤطرها مجموعة من الأساتذة الجامعيين.

• تسليط الضوء على أبرز شهداء المنطقة.

• قراءة قصة حول مسيرة الشهداء.

• ندوة فكرية حول يوم الشهيد.

5.9.3.6. العطل الربيعية

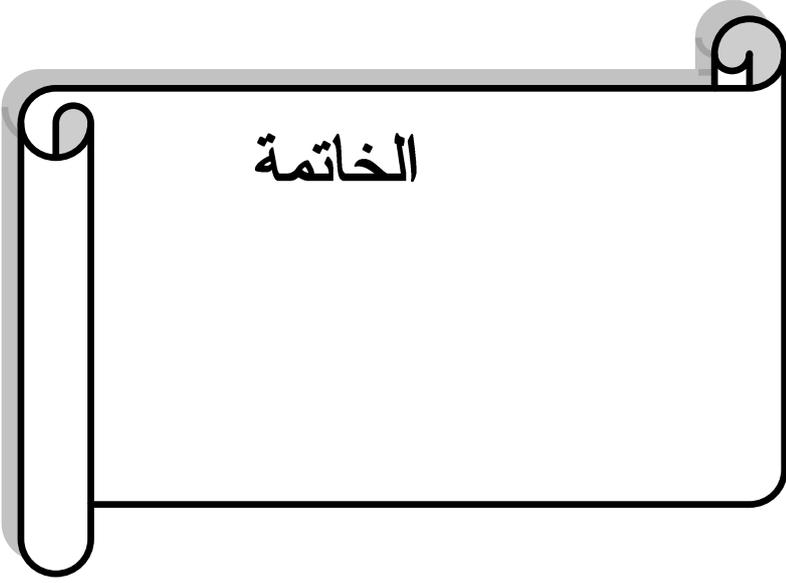
- أبواب مفتوحة للمكتبة.

- عروض ومسرحيات.

- مسابقات متنوعة ثقافية أو فكرية...

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل حاولنا تقديم مقترح من النشاطات الثقافية، التربوية والتعليمية، والاجتماعية وفقا لإمكانيات المكتبة بورقلة وعلاقتها مع محيطها. ويبقى للمكتبة فرص كثيرة لتنظيم أكثر مما اقترحناه كطلبة في التخصص تقربنا من المكتبة ولاحظنا عملها خلال فترة تربصنا وخلال انجاز هذه المذكرة.



الخاتمة

خاتمة

من المعروف أن للمكتبات العامة أهمية بالغة في رفع المستوى الثقافي لروادها من خلال ما تقدمه من خدمات ونشاطات ثقافية تصب في بناء مجتمع متحضر يركز على المعرفة والثقافة ومن المسلم به أنها تمثل مظهرا حضاريا ديمقراطيا لكونها تلبي مختلف احتياجات روادها من كل الفئات العمرية دون مقابل ودون تمييز للجنس والمستوى التعليمي والمهني.

وبناء على ذلك حاولنا من خلال هذه الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي معرفة نشاطات المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية ورقلة ومعرفة أيضا علاقاتها مع المؤسسات المحيطة بها وتقديم تصور مقترح برامج التنشيط الثقافي لهذه المكتبة لتوسيع علاقاتها مع المؤسسات الحالية والمستقبلية.

نتائج الدراسة

من خلال دراستنا هذه وخاصة القسم الميداني منها توصلنا الى تصميم مقترح للبرامج التنشيطية الممكن تنظيمها في المكتبة محل الدراسة كما رصدنا نتائج أخرى يمكننا صياغتها في النقاط التالية:

المكتبة ووفقا لشبكة علاقاتها مع محيطها التي اطلعنا عليها، تبقى علاقتها مع محيطها محدودة، لا سيم في اخذ زمام المبادرة في نسج علاقات مع هيئات اجتماعية وثقافية محلية يمكنها ان تقدم للمكتبة متفسا جديدا لبرمجة نشاطات ثقافية قيمة.

المكتبة بوضعها القانوني الحالي وامكاناتها يمكنها ان تنسج علاقات عديدة مع مؤسسات وهيئات مجتمعية ومدنية تسمح لها بتنظيم نشاطات اكبر تمس وتفيد جميع افراد مجتمع المكتبة.

- اهتمام المكتبة بالطفل واضح في جميع خدماتها الموجهة له ويظهر ذلك حتى في حجم ومساحة التنشيط الثقافي الموجهة له من ورشات ومسابقات... في أيام قارة وعطل وحتى مناسباته. يبقى الأمر جيد كون الطفل هو مستقبل المجتمع، لكن هناك فئات تسحق أيضا الاهتمام بها ولا بد من الالتفات إليها مثل المرأة وخاصة الماكثة بالبيت. فئة الشباب واهتماماته التي لا بد للمكتبة من ان تحرص على إيجاد فضاء وبرامج فيها لتنظيم مختلف النشاطات لهم بل ينظمونها هم أيضا كشركاء
- تعمل المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية ورقلة على برمجة نشاطاتها الثقافية بالتنسيق مع مجموعة من المؤسسات الموجودة في محيطها..
- لا يوجد فضاء خاص بذوي الاحتياجات الخاصة ولا حتى نشاطات خاصة بهم مثل ضعاف وفاقدي البصر .
- معظم الأنشطة المبرمجة من طرف المكتبة تكون بصفة دائمة ومنتظمة ، إذ تبرمج في بداية كل سنة برنامج لمختلف النشاطات المزمع عقدها طوال السنة .
- تعتمد المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية ورقلة في الإشهار بنشاطاتها على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفاييبوك .

نتائج الدراسة

- تعتمد المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية على ميزانية مخصصة للنشاطات من قبل وزارة الثقافة.

- تشجيع المكتبة للمؤلفين المحليين في المنطقة.

القائمة البيبلوغرافية

القائمة البيبليوغرافية

أولاً: البيبليوغرافية باللغة العربية

● القواميس والموسوعات

- ابن منظور، محمد، جمال الدين. لسان العرب ط3، ج2. بيروت: دار إحياء التراث العربي 1999.
- الطاهر، لبيب الموسوعة العربية للمعرفة من أجل التنمية المستدامة. مج 3. بيروت: الدار العربية للعلوم 2007.

● الكتب

- إبراهيم أسعد، ميخائيل مشكلات الطفولة والمراهقة ط2. دار الأفاق الجديدة 1986.
- (4) السعيد مبروك إبراهيم، السيد راشد نور. المكتبة المدرسية ودورها في تفعيل مهارة الاستماع باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر 2014.
- (5) المدادحة أحمد نافع، أنواع المكتبات. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.
- (6) الحفاوي وليد، سالم محمد، المكتبات ومتاحف الأطفال من التقليدية إلى الرقمية عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون. 2010.
- (7) غالب عوض، النوايسية، تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. 2000.
- (8) غالب عوض، النوايسية، خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات عمان: دار الصفا. 2000.
- (9) عمر، أحمد أنور، المعنى الاجتماعي للمكتبة المدرسية. الرياض: دار المريخ. 1995.
- (10) عبد الهادي .محمد فتحي ، المكتبات والمعلومات العربية بين الواقع والمستقبل. القاهرة: مكتبة الدار العربية. 1988.
- (11) عباس طارق محمود، زكي عبد الحميد، المكتبات العامة: تنظيمها وخدماتها وتقنياتها الحديثة في ضوء الأنترنت. القاهرة أيس كوم 2002.
- (12) عليان ، ربحي مصطفى المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات . عمان: دار الصفا للنشر والتوزيع 2014.
- (13) عبايدية. حسان، تشجيع عادة القراءة لدى الأطفال. عمان: دار الصفا 2002.

- 14) دنيا سعد، أحمد، مكتبات الأطفال، قسم المكتبات. كلية الآداب جامعة الزقازيق.
- 15) حمدي، عبد العليم البدوي، حسام حمدي، دور مكتبة الطفل في تنمية إبداع الطفل: دار أطفالنا للنشر والتوزيع. 2015.
- 16) حمادة، محمد ماهر، مدخل إلى علم المكتبات بيروت: مؤسسة الرسالة. 1981.
- 17) مكاوي، عودة محمد، أنشطة وخدمات المكتبة المدرسية . الإسكندرية: دار الثقافة العلمية. 1998.
- 18) فرج، عبد اللطيف حسن. منهج المدرسة الثانوية في ظل التحديات القرن 21، السعودية: دار الثقافة 2009.
- 19) محمد، هاني. المكتبة والمجتمع: أنواع المكتبات وأثرها في قيام الحضارات. الأردن: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع. 2010.
- 20) محمد، هاني. المكتبات: أنواعها، أوعيتها، خدماتها. الأردن: دار العلم. 2016.
- 21) محمود عبده ربه، السيد حسن عبد الجليل. المكتبة والتربية: دراسة في الاستخدام التربوي للكتب والمكتبات. الكويت : دار الفكر العربي [د.ت].
- 22) حسان، رشاد. المكتبات العامة. القاهرة: عالم الكتب، المؤسسة المصرية العامة لتأليف والترجمة الطباعة للنشر. 1961.
- 23) حشمت، قاسم. مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات. القاهرة: دار الغريب. [د.ت].
- 24) دياب، محمد مفتاح. مكتبات الأطفال في عصر المعلومات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2006.
- 25) خليفة شعبان، عبد العزيز. أوراق الربيع في المكتبات والمعلومات. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع. 1988.
- الرسائل الجامعية
- 26) بن دومة ثورية، دراجي زينب. الخدمات الفنية في المكتبة العامة: دراسة ميدانية بمكتبة بلدية تقرت. 2011.
- 27) محمدي، محمد الطيب نشاطات مكتبات المطالعة العمومية. دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية. بسكرة. 2018.

- (28) عبلة بوطقوقة، رامي براهيم. برمجة النشاطات الثقافية في المكتبات العمومية: دراسة ميدانية بمكتبات المطالعة العمومية في ولاية تبسة. ماستر. جامعة تبسة. 2017.
- (29) الطاهر حكيم، العجال حليلة. واقع التنشيط الثقافي في المكتبات العامة: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية، مستغانم. "د مولاي بلحميسي نموذجاً. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. شعبة علم المكتبات والمعلومات. 2016.
- (30) طرشي حياة، غاشي إبراهيم، صغيري ميلود. نشاطات مكتبات المطالعة العمومية ودورها في تنمية القراء لدى تلاميذ المدارس: دراسة ميدانية بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية " عصامي محمد. بسكرة. 2018.

●المقالات والدوريات

- (31) شباحي، مهدي. مهارات المكتبي في التنشيط الثقافي بالمكتبات العامة. جامعة الجيلالي بونعامة. خميس مليانة.
- (32) بيان اليونسكو. المكتبات العامة. 1994. انجليزي.
- (33) ملحي، بسام. نشاطات مكتبات الأطفال: رسالة المكتبة مج 20. الأردن

●الملتقيات

- (34) شباحي مهدي. التنشيط الثقافي لمكتبات المطالعة العمومية بين النظري والتطبيقي الملتقى الوطني الأول. عين الدفلى. المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية حمدان حجاجي. 2016.
- (35) خديجة، أولم. أنواع النشاطات الثقافية في المكتبات العمومية. الملتقى الثالث حول المكتبة والكتاب. 2022\03\22. دار الثقافة مفدى زكريا .ورقلة .
- (36) شباحي، مهدي. المكتبي وتفعيل التنشيط الثقافي القرائي: المهارات والكفاءات . الملتقى الثالث حول المكتبة والكتاب. 2022\03\22. دار الثقافة مفدى زكريا .ورقلة

الوابغرافية

- (37) الحيازي، إيمان .أهمية المكتبات العامة تمت زيارة الصفحة يوم 2022\03\11 . متاح على الخط عبر

● المراسيم والقرارات

- (38) المرسوم التنفيذي 15-14 المؤرخ في 5 ماي 2012 يضمن إنشاء مكاتب رئيسية للمطالعة العمومية .
(39) القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 26\02\2009 يحدد التنظيم الداخلي للمكاتب.

● المقابلات

- (40) مقابلة مع مسؤول مصلحة توجيه القراء
(41) مقابلة مع مسؤول مصلحة الرصيد الوثائقي
(42) مقابلة مع مسؤول مصلحة النشاطات
(43) مقابلة مسؤولة قاعة الانترنت
(44) مقابلة مع مديرة المكتبة
(45) مقابلة مع مسؤول مصمم النشاطات
البيبليوغرافية باللغة الأجنبية

الملاحق

أسئلة المقابلة خلال الدراسة الاستطلاعية

فيوم 29 جانفي 2022 قمنا بإجراء مقابلة مع أمين المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية التيجاني محمد لولاية ورقلة.

أسئلة المقابلة:

المكان: المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية التيجاني محمد لولاية ورقلة

س1: متى تأسست المكتبة؟

س2: ماهي أسباب تأسيس المكتبة؟

س3: ما هو عدد الموظفين؟

س4: هل عدد الموظفين كاف الأداء الخدمات المكتبية؟

س5: ما هو العدد الإجمالي لرصيد المكتبة؟

س6: كيف تتم عملية التزويد؟

س7: ماهي التخصصات التي توجد في المكتبة؟

س8: ماهو عدد المنخرطين في المكتبة؟

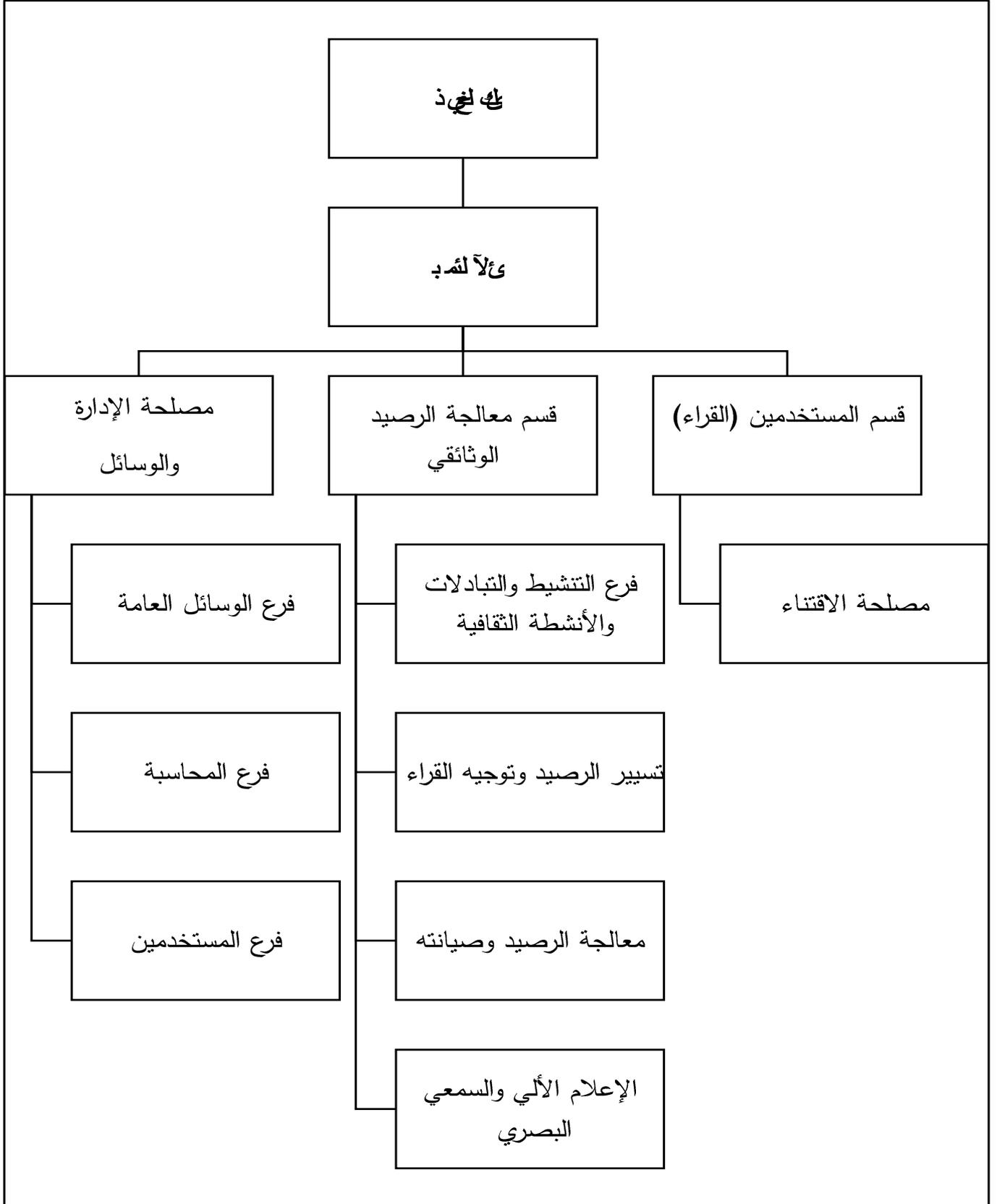
س9: هل تقدمون نشاطات ثقافية على مستوى مكتبكم؟

س10: في حالة قيامكم بنشاطات ثقافية ففيما تتمثل هذه النشاطات؟

س11: ماهي الاستراتيجية المنتهجة لتقديم وتسيير هذه النشاطات على مستوى مكتبكم؟

س12: ماهي المؤسسات والهيئات التي لها علاقات مع المكتبة؟

بک بی تکلمی لی کک لقا بک بی زی بک کل کع بطع لہ بی بک بی ب ہ نقب



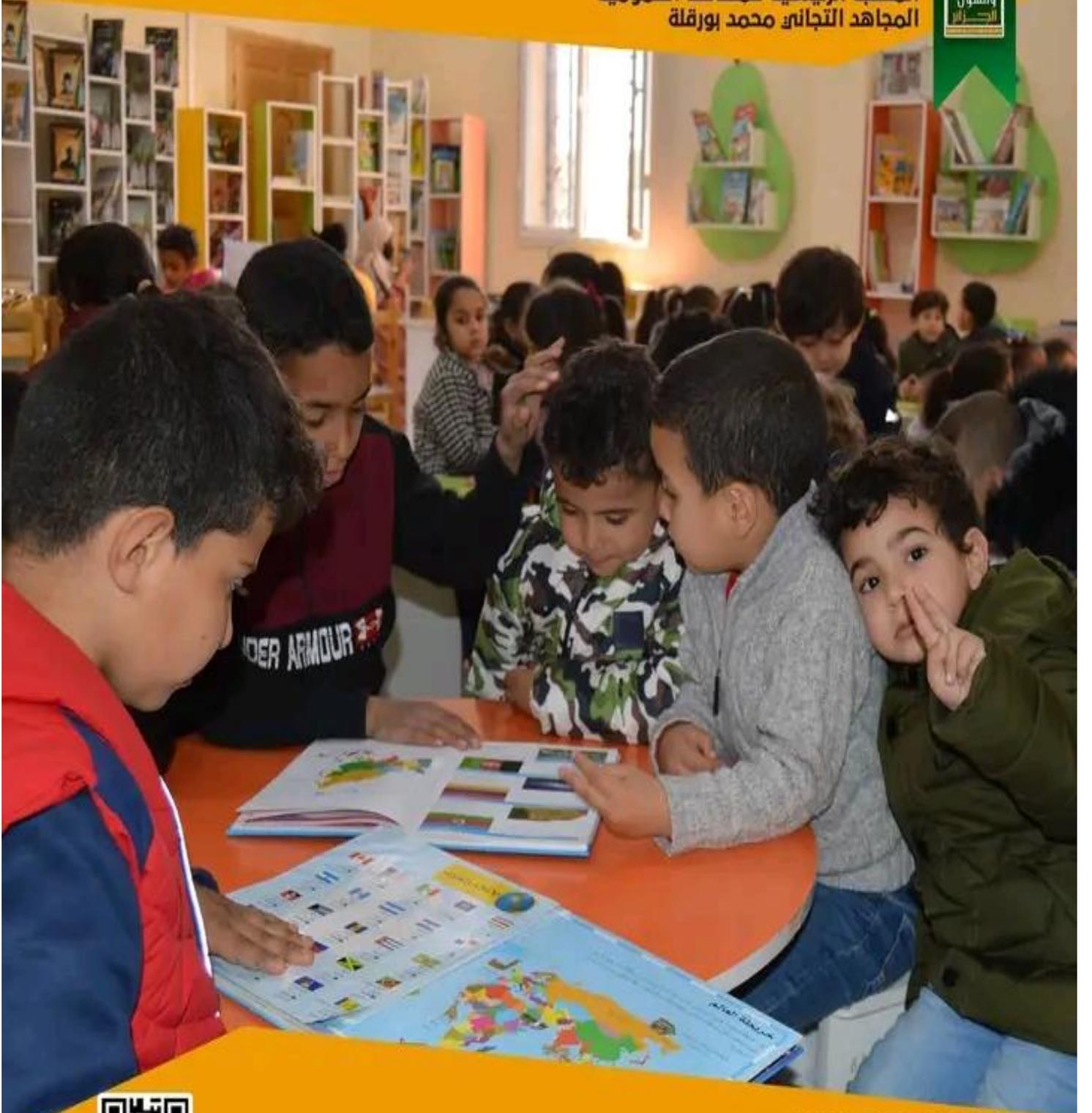
وزارة الثقافة و الفنون
المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية
المجاهد التجاني محمد بورقلة



ورشة حكاية وعبر من القرآن



وزارة الثقافة و الفنون
المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية
المجاهد التجاني محمد بورقلة



رابط الصفحة QR

ورشة القراءة والتلخيص
تأطير الأستاذة سماح عبد اللاوي

وزارة الثقافة و الفنون
المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية
المجاهد التجاني محمد بورقلة



ملخص

تتناول هذه الدراسة موضوع "تصور مقترح للتنشيط الثقافي في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد التيجاني-ورقلة" والتي تهدف إلى معرفة أهم النشاطات الثقافية في هذه المكتبة وعلاقتها مع مؤسسات موجودة في محيطها ومنه بناء مقترح يثري برنامج نشاطاتها الثقافية السنوية . ولأجل ذلك قسمت الدراسة إلى شقين: الشق النظري تطرقنا فيه إلى ماهية المكتبات العامة والتنشيط الثقافي في المكتبات العمومية، أما في ما يخص الشق التطبيقي فتناولنا فيه معطيات المكتبة ونشاطاتها وعلاقتها مع محيطها ومنه تصميم برنامج للنشاطات الثقافية الممكن تنظيمها في المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد التيجاني-ورقلة-

الكلمات المفتاحية:مقترح، تنشيط ثقافي، مكتبة عمومية، ورقلة، دراسة ميدانية

Cette étude traite le thème suivant :Concevoir une proposition pour l’animation culturelle dans la Bibliothèque Principale de la lecture Publique « Mohamed Tédjani »à Ouargla. Elle est pour objectif de connaitre les activités culturelles les plus importantes dans cette bibliothèque et ses relations avec les autres établissements de son entourage en conséquence nous allons proposer d’autres activités afin d’enrichir son programme d’activités culturelles annuels. Pour ce fait, cette étude est répartie en deux parties :la première partie théorique, où on a abordé la définition des bibliothèques publiques et l’animation culturelle dans les bibliothèques publiques. La seconde partie pratique nous avons abordé lescapa cités de la bibliothèque, ses activités et ses relations avec son entourage. Alors, par la suite on a conçu un programme d’activités culturelles qu’on peut organiser au sein de la bibliothèque principale de la lecture publique « Mohamed Tédjani » à Ouargla.

Les mots clés : proposition. Animation culturelle.

Ouargla.Bibliothèquepublique.Étudepratique.

Abstract

This study focuses on the following topic: "The concept of the cultural animation proposal in the principal library for public reading" Mohamed TiJani. Ouargla". It aims to know the most important cultural activities in this library and its relations with other institutions in its circumference consequently, we will propose other activities to rich the yearly cultural activities program to do this, the study was divided into two parts. Theoretical –part: we discussed the meaning of public libraries and the cultural animation in public libraries. In the second practical part, we discussed the library's scalabilities, its activities and its relations with its surroundings. Then, thereafter, we designed a program of cultural activities, which may be organized in the principal library for public reading. Mohamed TiJani. Ouargla.

Key words: Proposal. cultural activities. Ouargla. public library practical study